إنزال فرقة مظليين أمريكيين قرب نيكاراغوا!



* الثلاثاء ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٤ الموافق ١٩ صفر ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٥٧ * ٦ صفحات * الثمن: ١٤٥ شيكل *
Vol. 157/41 - 13.11.1984 - Price: 145 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 145 שקל

فرض حظر التجول، مجدداً، على مخيم الدهيشة

● القدس ـ لمراسلنا ـ فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، مساء أمس، حظر التجول على مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين واغلقت الشارع الرئيسي القريب منه. وذلك بحجة قيام السكان بقذف الحجارة على جنود الاحتلال وإصابة أحدهم بجراح ـ حسبما اذاع التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» المسائية.

وأضاف المصدر نفسه ان الراب العنصري موشه ليفنغر اعلن انه استأجر بيتاً داخل المخيم وأنه سيواصل اضرابه هنالك. وأعلن ليفنغر، أيضاً، انه اجتمع بمختار الدهيشة وأبلغه أنه ينوي الاستيطان داخل المخيم.

* الفرقة شاركت، العام الماضي، في غزو غرينادا * واينبرغر يزعم ان نيكاراغوا تتحول الى كوبا ثانية *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الدولية ـ صعّدت الولايات المتحدة الأمريكية، خلال اليومين الماضيين، من استعداداتها العدوانية، الكلامية والعملية، لغزو نيكاراغوا، في الوقت الذي واصلت فيه انتهاك حرمة الاجواء والمياه الاقليمية لهذه البلاد.

وفي هذا الاطار زعم كاسبر واينبرغر، وزير «الدفاع» الامريكي، في حديث لشبكة التلفزيون «ان. بي. سي» امس الاول، بأن امداد نيكاراغوا بالاسلحة السوفييتية يجعلها «كوبا ثانية» ويعقد مهمة «الدفاع عن الولايات المتحدة» المعقدة اصلا ـ حسب زعمه ـ بسبب كون كوبا «قاعدة حقيقية» للاتحاد السوفييتي.

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

تلبية لدعوة الحكومة اللبنانية واحتجاجاً على الممارسات الاسرائيلية

انتفاضة الجنوب اللبناني ـ شاملة ! مظاهرات واصطدامات مع قوات الغزو الاسرائيلية

● جنوب لبنان ـ الوكالات والاذاعات ـ تلبية لدعوة الحكومة اللبنانية، على لسان الوزير نبيه بري، واحتجاجاً على ممارسات الاحتلال الاسرائيلي القمعية، عم الاضراب الشامل، امس (الاثنين)، المدن والقرى والمخيمات كافة في الجنوب اللبناني. وقام الأهالي، في عدد كبير من المدن والقرى، بتنظيم مظاهرات حاشدة وسدّوا الطرقات بالحجارة والاطارات المشتعلة. وقامت قوات الجيش الاسرائيلي وقوات العميل لحد باطلاق النار في الهواء لارهاب المتظاهرين، خاصة في مدينة صيدا.

وأكدت وكالة الصحافة الفرنسية أن اللبنانيين، من مختلف الطوائف، حوّلوا هذا الاضراب، الذي لم يسبق له مثيل، الى تظاهرة وطنية أكدت انتماءهم الى عروبتهم ووطنهم، لبنان. وخلافاً لافتراءات ومزاعم وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية، التي اذاعت واجترّت ما اذاعته بأن الاضراب اقتصر على طائفة الشيعة، أكدت الوكالة ان الاضراب شمل جميع الطوائف اللبنانية «والبلدات المسيحية في منطقة صيدا، بما في ذلك بلدة جزين، اكبر قرية مسيحية في المنطقة».

وكانت القوات الاسرائيلية والقوات العميلة دخلت في حالة التأهب القصوى عشية هذا الاضراب. وداهمت هذه القوات، ليلة أمس الأول، مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين واعتقلت عدداً من سكانه.

● *تصعيد المقاومة* ●

وعلى الرغم من جميع الاجراءات التي اتخذها الجيش الاسرائيلي تمكنت المقاومة الوطنية، امس، من شن هجوم على دورية اسرائيلية شمالي نهر الزهراني استعملت فيها الأسلحة الرشاشة. واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بالهجوم وادعى أنه أسفر فقط عن إصابة جندي اسرائيلي بجراح طفيفة.

واعترف الناطق نفسه أن جنديين اسرائيليين أصيبا، ليلة امس الأول، وأن جراح احدهما خطيرة وذلك إثر تعرض دورية اسرائيلية لقذائف «آر.بي.جي» ونيران الأسلحة الرشاشة في قرية جبشيت (قرب النبطية). وعلم أن قوات الغزو الاسرائيلي تواصل محاصرة القرية، منذ وقوع الهجوم، دون ان تعرف طبيعة الاجراءات القمعية التي تمارسها هذه القوات ضد السكان.

ويذكر ان الاضراب، امس، جاء رداً على اعتقال خمسة من قادة حركة «أمل» في جنوب لبنان، اضافة الى قرار الحكومة اللبنانية تعليق مفاوضات الناقورة العسكرية، التي لم تستأنف امس كما كان مقرراً. وفيما أعلن مسؤول اسرائيلي أن حكومته ترفض ربط اعتقال قادة «أمل» بمسألة المفاوضات العسكرية، أعلن قائد عسكري من حركة «أمل» أن الرد الوحيد على هذا الموقف الاسرائيلي هو مواصلة المقاومة.

كتلة الجبهة في الكنيست تدعو الى اطلاق سراح قادة «أمل» في جنوب لبنان

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ دعت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الكنيست، أمس، الى بحث موضوع تعليق المفاوضات العسكرية في الناقورة بين اسرائيل ولبنان.

وألقت كتلة الجبهة مسؤولية تعليق المفاوضات على الحكومة الاسرائيلية وسلطات الغزو الاسرائيلي التي أقدمت على اعتقال عدد من سكان الجنوب اللبناني، من بينهم خمسة من قادة حركة «أمل». ودعت الجبهة الى اطلاق سراحهم، فوراً.

الكنيست تناقش موضوع «الصفقة الشاملة»

طوبي : لا مخرج من الأزمة الإقتصادية إلا بالخروج من لبنان ووقف سياسة الحرب والاستيطان

* موادعي : الديون الخارجية للدولة تساوي ٢٢،٥ مليار دولار والديون الداخلية ـ ١٢٦٪ من الانتاج القومي * طوبي يعرض اقتراحات الجبهة بشأن حقوق العمال واجورهم *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ «كل يوم إضافي يمرّ يكشف حقيقة هذه الحكومة التي ليست حكومة قومية وانما حكومة مآسي قومية. فبنود «الصفقة الشاملة» التي وقعت تعني تآكلاً في الأجور بنسبة تتجاوز ال ٢٠٪ إضافة الى التآكل بنسبة ٣٠٪ في الأشهر الأخيرة و«تجميد الأسعار» كان مجرّد خدعة. فالأسعار التي وردت في اللوائح التي نشرتها الحكومة كانت أعلى بكثير من أسعار هذه السلع في اليوم الذي كان من المفروض ان تتجمد فيه».

هذا ما جاء في سياق كلمة النائب الجبهوي توفيق طوبي في الكنيست، أمس، ممثلاً عن كتلة الجبهة في النقاش حول موضوع «الصفقة الشاملة».

وكانت الجلسة بدأت ببيان قدمه وزير المالية، يتسحاق موداعي فاستعرض الأوضاع الاقتصادية الراهنة و«ايجابيات» «الصفقة الشاملة». وذكر موداعي ان مدخولات الدولة تنخفض باستمرار وان الانتاج القومي يراوح مكانه في السنوات الأخيرة في حين ازداد حجم الاستهلاك. وقال ان ثلث الأجيرين في الدولة يعملون في قطاع الخدمات العامة وهو أمر شاذ وان ديون الدولة تضاعفت منذ العام ١٩٧٧. فبينما بلغت في ذلك العام ١٠ مليارات دولار فانها تبلغ اليوم ٢٢،٥ مليار دولار!

وكشف موداعي ان حجم الديون الداخلية ارتفعت، أيضاً، وهي تشكل، اليوم، نسبة ١٢٦٪ من الانتاج القومي (٤٢٪ في العام ١٩٧٧).

واستعرض بنود «الصفقة الشاملة» مدافعاً عنها. وقال انها ستؤدي الى انخفاض في جدول غلاء المعيشة بحيث يصبح ٧ ـ ٩٪ بعد انقضاء فترة التجميد. وتوقع ان يصل جدول الغلاء في شهر كانون الأول الى ١٢٪ فقط!

وقال طوبي، في كلمته، «ان الجميع، اليوم، يتحدثون عن بطالة جماهيرية، وعن ١٢٠ الف عاطل عن العمل. وربما هنالك من يهتم بحدوث ذلك، لان قذف الآلاف الى سوق البطالة يخلق «جيشاً» يضغط باتجاه تخفيض الأجور. فلا تجدي، عندها استجداءات سكرتير عام الهستدروت، كيسار. لكننا نقول لجماهير العمال، لا تصدقوا هذه الحكومة فهي تسرقكم. أما أجوركم فستتآكل والتضخم المالي سيستمر».

وتعليقاً على تقليص الميزانيات الذي يقترحه موداعي، قال طوبي: ان هذا التقليص سيكون على حساب الخدمات العامة الحيوية، بينما يستمر صرف الميزانيات، وبكرم، على الحرب في لبنان التي كلّفت حتى الآن ٣،٢ مليار دولار وعلى الإستيطان وتكريس الاحتلال. وهذا، بالذات، السبب الأساس للأزمة الاقتصادية. وبدون الانسحاب من لبنان ووقف الاستيطان لا يمكن الخروج من الأزمة الاقتصادية.

وتطرق طوبي الى موقف قيادة الهستدروت من «الصفقة الشاملة» فهاجمه، مؤكداً ان هذا الموقف المتخاذل فتح المجال لديماغوغية كتلة «الليكود» في الهستدروت التي قدّمت اقتراحاً لنزع الثقة عن كيسار.

ودعا طوبي الكنيست الى اتخاذ القرارات التالية: ● دفع تعويض فوري للأجيرين بنسبة ٣٠٪ ● عدم رفع الأسعار والامتناع عن تقليص الدعم الحكومي (سوبسيديا) للسلع الاساسية ● دفع علاوة غلاء شهرياً وبنسبة ١٠٠٪ من ارتفاع جدول الغلاء ● ربط درجات الضريبة بجدول الغلاء ● منع فصل وإقالة العمال ووضع حدّ لتفاقم البطالة ولإغلاق المصانع ● ضمان أجر حد أدنى بنسبة ٦٠٪ من متوسط الأجر العام ● عدم إجراء تقليصات في الخدمات الحيوية (التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي ومخصصات التأمين الوطني).

بيرس : الحربان الأخيرتان كلّفتا الدولة ٢٠ مليار دولار

● حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ كشف رئيس الحكومة، شمعون بيرس، أمس الأول (الأحد)، أن الحربين الاخيرتين كلفتا اسرائيل حوالي ٢٠ مليار دولار ! وكان بيرس يتحدث في لقاء مع رئيسة منظمة «نساء منظمة هداسا العالمية» من الولايات المتحدة.

وذكر بيرس ان حرب «اكتوبر» (يوم «الغفران») العام ١٩٧٣ كلفت الدولة ٨ مليار دولار. اما «السلام» مع مصر فكلف بين ٦ ـ ٧ مليارات دولار. وكلفت حرب الابادة في لبنان، (٣،٢) مليار دولار. وتكلف، يومياً ـ كما اعترف بيرس مجدداً ـ مليون دولار اضافي.

مورفي يغادر بيروت الى وجهة مجهولة

● بيروت ـ غادر بيروت، امس، ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط. وكان اجتمع مورفي، عقب وصوله الى العاصمة اللبنانية أمس، برئيس الحكومة، رشيد كرامي، والرئيس امين الجميل.

وكان المبعوث الامريكي، الذي يقوم بجولة مكوكية ثانية في المنطقة خلال فترة قصيرة، اجتمع في تل أبيب بوزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين، امس ايضا، وتباحث معه حول مفاوضات الناقورة العسكرية بين لبنان واسرائيل، هذه المفاوضات التي قررت الحكومة اللبنانية تعليقها.

وشملت جولة مورفي الحالية عدداً من دول المنطقة، من بينها الاردن وسوريا ومصر واسرائيل ولبنان.

مستخدمو المجلس المحلي : أعطوا أم الفحم حقوقها !

● جانب من المظاهرة التي قام بها امس عشرات من مستخدمي مجلس ام الفحم المحلي امام مكتب حاكم لواء حيفا احتجاجا على تأخر الوزارات في دفع مستحقات المجلس (اقرأ الخبر على ص ٢). ●

(خاص ب «الاتحاد» تصوير : علي نصار)

نجاح إضراب السلطات المحلية العربية التضامني مع السلطات المحلية المضربة

* مواصلة تعطيل الدراسة في المدارس الثانوية التي تعاني سلطاتها المحلية أزمة مالية * رؤساء السلطات المحلية في القرى الدرزية يتضامنون * طلاب مدرسة «يني» في كفرياسيف يقررون التظاهر *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون البلدية ـ عمّ الاضراب، أمس، جميع السلطات المحلية

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

في رسالة الى عرفات

خالد الفاهوم يدعو الى تأجيل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني لتجنيب منظمة التحرير خطر الانشقاق

● دمشق ـ الوكالات ـ اعلن خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، امس، في برقية بعث بها الى ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، انه يرفض الدعوة الى عقد المجلس الوطني الفلسطيني هذا الشهر في عمان.

وأوضح الفاهوم انه درس الدعوة التي تلقاها من عرفات بعناية ولكنه يرى ـ على ضوء اتصالاته المكثفة مع مختلف قادة المقاومة الفلسطينية ـ ان الصالح الوطني، في هذه الظروف التي تمر بها منظمة التحرير الفلسطينية، يقتضي القيام «بكل التحركات اللازمة للخروج بمنظمة التحرير الفلسطينية من أزمتها الراهنة ودعم وحدتها وتجنيبها مخاطر الانشقاق».

وأضاف الفاهوم : «انني اعتقد، باعتبار أني مسؤول فلسطيني، انه ينبغي الاعداد، على وجه السرعة، لاجتماع مخصص للحوار الوطني ويتيح التوصل الى اتفاق سياسي وتنظيمي شامل وتحديد مكان وموعد وجدول اعمال الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني».

وعلم، ايضا، ان ٣٦ من اعضاء المجلس الوطني المقيمين في الأردن (من اصل ٦٢ عضواً)، الذين ينتمون للفصائل التحالف الدمقراطي او مستقلين، طالبوا بعقد اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وللمجلس المركزي الفلسطيني، خلال شهرين، لتحديد اساس للحوار الوطني ومكان وزمان انعقاد الدورة القادمة للمجلس الوطني، خلال اسبوعين من انتهاء الحوار.

بأصوات المعراخ ومبام، الهستدروت تقرّ «الصفقة الشاملة»

كتلة الجبهة تفضح الصفقة الشاملة وتدعو الى النضال لصيانة أجور العمال وحقهم في العمل

* ممثلو الليكود يمثّلون دور المدافع عن العمال ويقدمون اقتراحاً بحجب الثقة عن كيسار *

● تل أبيب ـ لمراسل خاص ـ «من الوهم الإدعاء انه في فترة الصفقة الشاملة لن يكون هناك رفع أسعار. إذ ان الحكومة ستكون الأولى التي سترفع أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية، وسترتفع أسعار الخضراوات والفواكه ويستمر تخفيض قيمة الشيكل. وحتى تضع حدّاً للغلاء المنفلت، علينا ان نعالج أزمة التضخم المالي بصورة جذرية، بتقليص المصاريف العسكرية التي تبتلع حصة الأسد من ميزانية الدولة» ـ هذا ما جاء على لسان ممثلة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تمار غوجانسكي، أمس لدى بحث موضوع «الصفقة الشاملة» في اللجنة التنفيذية للهستدروت.

وكانت اللجنة التنفيذية اجتمعت، أمس لإقرار «الصفقة الشاملة» كما تقترحها القيادة «المعراخية» لكنها بحثت، في بداية الجلسة، اقتراحاً بحجب الثقة عن السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، قدمته كتلة «الليكود» على خلفية «الصفقة الشاملة» وتوقيع كيسار عليها.

ويذكر ان ممثلي «الليكود» قدموا اقتراحهم هذا في الوقت الذي يتعاون فيه «الليكود» و«العمل» في إطار حكومة التكتل القومي. فبينما يجلس شارون، وموداعي وليفي في الطاقم الوزاري لشؤون الاقتصاد يحاول زملاؤهم في الهستدروت الظهور بمظهر المهتمين بقضايا العمال و«المطالبين» بتعويضهم عن التآكل في أجورهم. وعليه امتنعت كتلة الجبهة عن التصويت، معبرة عن معارضتها للديماغوغية التي ينتهجها ممثلو «الليكود» ولسياسة قيادة الهستدروت المعراخية ولتوقيع «الصفقة الشاملة».

وخلال النقاش حول موضوع «الصفقة الشاملة» مجّد السكرتير العام للهستدروت «الحكومة القوية»، على حد تعبيره، وهاجم، بشدة، عهد التلفزيونات الملوّنة وكأن هذه التلفزيونات هي السبب في انفلات التضخم المالي والبطالة المتفاقمة. كذلك إنبرى ممثل كتلة «مبام» ليدافع عن الصفقة وعن قرار كتلته تأييدها.

وأشارت ممثلة الجبهة، الى ان «الصفقة الشاملة» ستؤدي الى تآكل إضافي في الأجر الحقيقي والى بطالة جماعية، بموافقة الهستدروت، في القطاع الصناعي والخدمات العامة. وأضافت ان كيسار وقيادة الهستدروت أعطت يدها لصفقة بدأت برفع الأسعار بشكل حاد لمئتي سلعة من الـ ٤٠٠ التي تشملها قائمة تجميد الأسعار. وقالت ان الحكومة والهستدروت وأصحاب العمل وضعوا يداً بيد ضد جماهير العمال وحقوقهم، بتوقيعهم الصفقة الشاملة.

واقترحت ممثلة الجبهة رفض «الصفقة الشاملة» عدم إقرارها وطالبت بخوض نضال مثابر من أجل تعويض الأجيرين، فوراً، بنسبة ٣٠٪ عن التآكل في أجورهم وضد إغلاق المصانع والورش وفصل العمال.

وسقط اقتراح «الليكود» لحجب الثقة عن كيسار، بأغلبية أصوات «العمل» و«مبام».

وأقرت اللجنة التنفيذية، بغالبية أصوات «العمل» و«مبام»، اتفاق «الصفقة الشاملة» الذي أقرّته اللجنة المركزة من الأسبوع الماضي.

كلمة الاتحاد

واشنطن على «العهد» !

ما إن عاد ريغن الى «العرش» حتى أسرع وزير خارجيته ، جورج شولتس ، وجدد العهد لحكام اسرائيل : وعداً وأمراً . وذلك في لقاء أجراه ، في نهاية الاسبوع الماضي ، مع وفد «القادة اليهود» الأمريكان («معاريب» ١١/١١).

أما الوعد فهو ان ادارة ريغن لن تمارس اي ضغط على حكام اسرائيل ولن تقوم بأية «مبادرة» في الشرق الأوسط الا بعد ان تتشاور مع حكام اسرائيل .

وأما الأمر فهو «طلبه» من حكام اسرائيل ان يستمروا في توجيه الضربات الاقتصادية ضد شعبهم نفسه ، بما في ذلك الاستمرار في تقليص الميزانية العامة ، «دون المساس بميزانية اسرائيل العسكرية» .

قال : «ترى الحكومة الأمريكية انه لا يجوز لاسرائيل إجراء أي تخفيض في ميزانيتها الأمنية لأنها ، بذلك ، تسيء الى أمنها» .

لو قال شولتس : «أمن أمريكا» لكان صدق . ولكننا لا نحتاج الى قوله هذا لكي نعرف حقيقة اهتمامات جورج شولتس فيما يختص بالدور المنوط باسرائيل ، أمريكياً ، خصوصاً بعد ان اعترف رئيس الحكومة الاسرائيلية نفسه ، شمعون بيرس ، بأن تكاليف حرب لبنان الأخيرة تزيد على (٣،٢٠٠) مليون دولار ، حتى الان (فيما يكلف بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان ، كل يوم ، مليون دولار آخر) ، وان حربي اسرائيل الأخيرتين («يوم الغفران» ، وما بعده من انسحاب اضطراري من سيناء ، وحرب لبنان الأخيرة ، حوالي (٢٠،٠٠٠) مليون دولار !

إن تجديد «العهد» الأمريكي لحكام اسرائيل ، بشقيه : الوعد والأمر ، يجب ان يثير أشد القلق في نفوس شعب اسرائيل والشعوب العربية . كما من المفترض ان يثير خيبة أمل في نفوس أولئك الزعماء العرب المدمنين على الوقوع في «سحر» الوعود والأوهام الأمريكية .

(«الاتحاد»)

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعقد دورتها ال ٢٥ :

سياسة حكومة بيرس ـ شمير تنزل أشد الاضرار بالسلطات المحلية

● التضامن مع السلطات المحلية العربية المناضلة من اجل رفع الغبن اللاحق بها ● التنديد بقيادة الهستدروت جراء توقيعها على «الصفقة» المعادية لجماهير الشغيلة ● شروط الحكومة لما تسميه «الانسحاب من لبنان» تثبت انها تسعى الى مواصلة احتلالها في جنوب لبنان ●

● تل ابيب ـ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يومي ٨ و ٩ الجاري، دورتها ال ٢٥ باشتراك جميع الاعضاء واعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ترأست الدورة الرفيقة سميرة خوري، عضو اللجنة المركزية.

وقدم الرفيق ماير فلنر، السكرتير العام للحزب، محاضرة حول الوضع السياسي والاقتصادي ـ الاجتماعي وحول الاستعدادات لمؤتمر الحزب العشرين.

وقدم الرفيق بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي، محاضرة حول «الصفقة الشاملة».

وقدم الرفيق دافيد (ساشا) حينين، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية، بيانا حول عمل المكتب السياسي والسكرتارية.

وجرى نقاش لخصه المحاضرون.

واقرت اللجنة المركزية المحاضرات والتلخيص واتخذت عددا من القرارات الهامة.

وفي بداية الجلسة هنأ الرفيق ماير فلنر، باسم اللجنة المركزية، الرفيق غازي شبيطة، عضو اللجنة المركزية، بمناسبة بلوغه سن الخمسين. وعبرت اللجنة المركزية عن تقديرها الكبير لإسهام الرفيق شبيطة الهام في عمل الحزب وتمنت له صحة جيدة وعمرا مديدا حافلا بالعطاء من اجل مثل الشيوعية السامية.

وقررت اللجنة المركزية عقد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي في شهر حزيران ١٩٨٥.

واعربت عن معارضتها الشديدة لسياسة حكومة المعراخ ـ الليكود التي تمس، بشدة، بالحكم المحلي وذلك بواسطة اجراء تقليص جذري في ميزانيات السلطات المحلية المعدة للصرف على الخدمات الشعبية (مثل التعليم والصحة والتطوير).

واكدت تأييدها لنضال السلطات المحلية العربية من اجل رفع ميزانياتها ومساواتها الكاملة في مضمار الخدمات الشعبية وبرامج التطوير ومن اجل المساواة الكاملة في الحقوق للجماهير العربية.

واشارت اللجنة المركزية الى ان حكومة بيرس ـ شمير تواصل سياستها العدوانية في لبنان ولا تنوي، البتة، الانسحاب من جنوب لبنان واحترام سيادة هذه الدولة وسلامتها الاقليمية.

واكد ان الشروط التي تضعها حكومة المعراخ ـ الليكود لقاء ما تسميه «الانسحاب من لبنان» تثبت ان هذه الحكومة تسعى الى مواصلة احتلالها في جنوب لبنان والى التدخل في شؤون لبنان الداخلية.

واعربت اللجنة المركزية عن معارضتها الشديدة للصفقة الشاملة ونددت بموافقة قيادة الهستدروت على الصفقة، التي نصت ضمن ما نصت عليه من امور على تقليص علاوة الغلاء. واكدت تأييدها التام لنضال جماهير الشغيلة ضد الصفقة الشاملة وضد سياسة الحكومة المعادية للعاملين ودعت الى توسيع هذا النضال وتصعيده (ستنشر النص الكامل لقرارات اللجنة المركزية في عدد يوم الجمعة القادم).

عشرات مستخدمي مجلس أم الفحم المحلي يتظاهرون أمام مكتب حاكم لواء حيفا

● سكرتير لجنة المستخدمين: سنعلن الإضراب وسنتظاهر في القدس إذا لم تحلّ أزمة المجلس المالية ● رئيس المجلس المحلي: يجب عدم ربط تحرير المبالغ لدفع رواتب المستخدمين بالمفاوضات الجارية بيننا وبين الداخلية ● «الجبهة» ـ ميثاق ميزانية الإطار يستهدف الحدّ من تطور أم الفحم وحرمانها من المشاريع الحيوية ● تفنيد لافتراءات «الحركة التقدمية» التي تبرر التمييز العنصري ●

● حيفا ـ لمراسلنا الخاص ـ تظاهر عشرات من مستخدمي مجلس ام الفحم المحلي، صباح أمس (الاثنين)، أمام مكتب حاكم لواء حيفا، غلازنر، مطالبين بتحرير الاموال المستحقة على وزارة الداخلية للمجلس المحلي لكمي يتسنى للأخير دفع رواتب المستخدمين والمعلمين المستحقة منذ ثلاثة أشهر ودفع مخصصات الحقوق الاجتماعية للعمال، التي لم تدفع منذ ثلاث سنوات بسبب الأزمة المالية التي يعانيها المجلس المحلي نتيجة للسياسة والتمييز العنصري ضد المجالس المحلية العربية والجماهير العربية بشكل عام.

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات، المطالبة بحقوقهم وبحقوق عائلاتهم والمنددة بسياسة التمييز في الميزانيات والحقوق اليومية للجماهير العربية، بشكل عام، ولأهالي ام الفحم، بشكل خاص.

وفي حديث مع مراسلنا السيد محمود اشقر، سكرتير لجنة مستخدمي مجلس ام الفحم، إن هذه التظاهرة هي الخطوة الأولى من بين الاجراءات التي قررت اللجنة اتخاذها إذا لم يتم حل أزمة ام الفحم وتحرير الأموال الى مجلسها المحلي.

وأضاف ان الخطوة القادمة ستكون تنظيم مظاهرة شعبية وإضراب عام في ام الفحم ومن ثم تنظيم مظاهرة للمستخدمين وأفراد عائلاتهم امام مكتب رئيس الحكومة، في القدس، بصفته قائما بأعمال وزير الداخلية.

وأعلن عضو مجلس عمال ام الفحم عن الجبهة، عدنان عبد الهادي محاميد، الذي حضر للتضامن مع مستخدمي المجلس، ان كتلة الجبهة في مجلس العمال دعت الاسبوع الماضي، الى عقد اجتماع للمجلس جرى فيه بحث قضية مستخدمي المجلس المحلي واتخاذ قرار بدعم اضرابهم حتى تدفع لهم مرتباتهم وبدعم المجلس المحلي في معركته مع السلطة حتى يتم تحرير مستحقاته الكاملة.

هذا وقام وفد عن الجبهة الدمقراطية في حيفا بمشاركة عضو بلدية حيفا عن «الجبهة»، زاهي كركبي، بزيارة المتظاهرين امام مكتب حاكم اللواء وإعلان التضامن معهم.

والتقى وفد عن المتظاهرين حاكم اللواء وشرح له المصاعب المالية التي يعيشها المستخدمون وعائلاتهم. وطالبه بتحرير الأموال للمجلس ليستطيع دفع مرتباتهم عن شهري أيلول وتشرين الأول. ورد حاكم اللواء بأنه يتعاطف معهم ويتفهم أوضاعهم إلا انه رمى الكرة الى ملعب المجلس المحلي، «الذي يعرقل الجهود لايجاد حلّ للأزمة المالية برفضه التوقيع على اقتراح وزارة الداخلية بالالتزام بميزانية الإطار» على حد تعبيره.

وأوضح الوفد ان المستخدمين غير مقتنعين بهذا التبرير وأنهم يطالبون، بإصرار، بتحرير المبالغ المستحقة للمجلس ليتسنى حل مشكلتهم ومن بعدها الاستمرار في التفاوض مع المجلس. ووعد حاكم اللواء، في ختام اللقاء، بالإتصال مع المجلس المحلي لترتيب لقاء يتم فيه بحث الموضوع.

● رد رئيس المجلس المحلي ●

وفي حديث مع مراسلنا، قال الاستاذ هاشم محاميد، رئيس مجلس ام الفحم المحلي، ردا على أقوال حاكم اللواء، ان تحرير الأموال لدفع مرتبات المستخدمين الذين يعانون وعائلاتهم أزمة مالية خانقة، يجب ان لا يكون مربوطا بالمفاوضات حول التعهد الذي تريد وزارة الداخلية الحصول عليه من ادارة المجلس.

وأضاف محاميد، ان حاكم اللواء، اعلمه، في محادثة تلفونية، انه على استعداد لتحرير مبالغ لتسديد رواتب شهر ايلول فقط، بينما اعلن المستخدمون انهم غير مستعدين للعودة الى العمل طالما لم تسدد رواتب شهر تشرين الاول، ايضا.

واكد محاميد ان الاوضاع في القرية تسوء، من يوم الى يوم، بحيث لم تعد تطاق. فالكهرباء مقطوعة في الشوارع واوضاع النظافة تتردى والمدرسة الثانوية معطلة والمياه تسيل في الشوارع وخطوط الهاتف الى بناية المجلس مقطوعة. وقال ان مسؤولية هذه الاوضاع، تتحملها السلطات وحدها. واضاف انه ما لم تجد الازمة المالية الخانقة طريقها الى الحل، خلال الايام القليلة القادمة، فسيتخذ المجلس المحلي سلسلة من الاجراءات التي لن توقفها الوعود، كما حدث في المرة السابقة.

وكانت سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية، عقدت مساء السبت ٨٤/١١/١٠، جلسة جرى فيها بحث الازمة المالية للمجلس المحلي وللسلطات المحلية بشكل عام.

وتحدث في الاجتماع سكرتير الجبهة، تيسير خالد اغبارية، ورئيس المجلس المحلي، هاشم محاميد، فاستعرضا الازمة المالية واسبابها. وتطرقا، في حديثهما، الى ميزانية الاطار التي يطالب حاكم اللواء، المجلس المحلي بالتقيد بها. واشارا الى ان هذه الميزانية لا تكفي لسد العجز في مجلس ام الفحم.

وفي نهاية الاجتماع جرت مناقشة البيانين واتخاذ قرار بدعم نضال المجلس المحلي والمستخدمين ورفض الميزانية المقترحة من قبل حاكم اللواء، ومطالبة الداخلية بدراسة قضية العجز المالي في المجلس وحلها.

واصدرت الجبهة بيانا، يوم السبت، ١١/١٠، ردت فيه على بيان «الحركة التقدمية»، وهجومها على الجبهة والمجلس المحلي وتحميلها مسؤولية الازمة المالية للمجلس.

واوضحت الجبهة، في بيانها، رفضها التوقيع على ميثاق الاطار المقترح من قبل حاكم اللواء، لانها تعتبره استمرارا للوثائق العنصرية، التي تسعى الى الحد من تطور قرانا وحرمانها من المشاريع الحيوية.

عبلين عطشى

● عبلين ـ لمراسلنا ـ يعاني اهالي عبلين، منذ عدة اسابيع، من انقطاع المياه المتواصل، باستثناء بعض الاوقات التي يتم خلالها ضخ المياه.

ويحمل الاهالي مسؤولية الوضع القائم للجنة المعينة التي لا تقوم باي مشروع او عمل، الا اذا اشتدت مطالبة الاهالي باجراء انتخابات للمجلس المحلي، فتقوم اللجنة بعمل صغير مثل «ترقيع شارع» او اي عمل آخر على عينك يا تاجر.

ردا على استجواب قدمته كتلة الجبهة

رابين يرفض السماح لملحم والقواسمي بالعودة الى الوطن

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ أعلن وزير «الامن» يتسحاق رابين، انه يرفض السماح للسيدين محمد ملحم وفهد القواسمي، رئيسي بلديتي حلحول والخليل بالعودة الى بيوتهما في المناطق المحتلة. وعلل رابين قراره هذا بان ملحم والقواسمي لا يزالان يعتبران نشيطين مركزيين في منظمة التحرير الفلسطينية.

وجاءت أقوال رابين هذه في اطار ردّه، أمس، على استجواب قدّمه النائب توفيق طوبي بهذا الشأن وطالب فيه باعادة السيدين ملحم والقواسمي الى بلديهما.

افتتاح مؤتمر القمة العشرين لمنظمة الوحدة الافريقية بحضور ممثل عن الجمهورية الصحراوية الدمقراطية

● اديس ابابا ـ و. ص. ف ـ افتتح، امس (الاثنين) في العاصمة الاثيوبية، اديس ابابا، مؤتمر القمة العشرين لمنظمة الوحدة الافريقية بحضور ممثل عن الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية، للمرة الاولى. وهذا ما دفع بالمغرب الى الانسحاب من هذه المنظمة.

افتتح المؤتمر الرئيس الاثيوبي، منغستو مريام، فألقى كلمته منهيا، بذلك، مدة رئاسته لمنظمة الوحدة الافريقية. وسيخلفه في ذلك الرئيس التنزاني، جوليوس نيريري.

ومن النقاط المطروحة على جدول اعمال المؤتمر: المشاكل الاقتصادية في القارة الافريقية ومشكلة الجوع والقحط فيها وتحديد مكان انعقاد المؤتمرات المقبلة وزيادة ميزانية منظمة الوحدة الافريقية.

ومما يجدر ذكره ان نيجيريا اعترفت، عشية افتتاح المؤتمر، بالجمهورية العربية الصحراوية. واكدت ضرورة العمل من اجل انضمام الجمهورية الصحراوية الى مؤتمر المنظمة. وبذلك تكون نيجيريا الدولة الثلاثين، من دول المنظمة، التي تعترف بالجمهورية العربية الصحراوية.

الجبهة تطالب الحكومة بوقف عمليات الهدم في المناطق الفلسطينية المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بادرت كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست، أمس، الى تقديم طلب الى رئاسة الكنيست ببحث ممارسات الاحتلال الاسرائيلي التعسفية في الضفة الغربية المحتلة التي اشتملت على هدم بيوت عدد من سكان «عين الفارعة». وتنوي هذه السلطات أن تهدم اكثر من خمسمئة بيت آخر.

وطلبت كتلة الجبهة من الحكومة وقف عملية الهدم واعطاء تعويضات لهؤلاء الذين هدمت بيوتهم. وفيما يتعلق بتواجد قوات حرس الحدود في منطقة المسجد الأقصى، الأمر الذي ادى الى اعلان اضراب شامل في المناطق المحتلة، يوم السبت الماضي، فقد اعتبرته الجبهة عملاً استفزازياً ودعت الى تلبية مطالب المجلس الاسلامي الأعلى في القدس. وطلبت الى وزير الشرطة سحب حرس الحدود من منطقة المسجد.

بيرس يدعو مبارك الى لقاء قمة على الحدود

● القدس ـ و. ص. ف ـ اعلن شمعون بيرس، رئيس الوزراء الاسرائيلي، انه دعا الرئيس المصري، حسني مبارك، الى الاشتراك في اجتماع قمة اسرائيلي ـ مصري يعقد على الحدود بين البلدين.

واكد بيرس انه سيجري الاعداد لهذا الاجتماع بعناية، كما طلب الرئيس المصري، حتى لا يتعرض اللقاء لخيبة امل !

جبهة يافة الناصرة تتضامن مع بلدية الناصرة والسلطات المحلية العربية المضربة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ اعربت الجبهة الدمقراطية في يافة الناصرة عن تضامنها التام مع بلدية الناصرة وسائر السلطات المحلية العربية المضربة احتجاجا على التأخير في دفع الاموال المستحقة.

وجاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته الجبهة، مساء امس الاول (الاحد). وقد ترأسه سكرتير الجبهة، المحامي وليد خليلية فقدم بيانا عن الاوضاع السياسية الراهنة والوضع الاقتصادي في البلاد. ثم قدم رئيس المجلس المحلي، اسعد يوسف كنانة، استعراضا مفصلا لوضع السلطات المحلية العربية وازمتها الخانقة.

وبعد نقاش الاعضاء وتلخيصاتهم اتخذت الجبهة عددا من القرارات التنظيمية لزيادة نشاط الجبهة بين الجماهير. كما قرر المجتمعون تحية جبهة طمرة على انتصارها الساحق، وتحية جبهة المغار ورئيسي المجلسين عباس حجازي وقاسم غانم، على نجاحهما. وحيّت جبهة يافة الناصرة جماهير كفركنا على الاتفاق الذي احرزته لترسيخ وحدة الصف واساسا متينا لائتلاف شامل في القرية.

نجاح اضراب السلطات المحلية العربية التضامني

● تتمة من الصفحة الاولى ●

العربية في البلاد لمدة ساعتين، بين الثانية عشرة والثانية بعد الظهر وذلك، تنفيذاً لقرار لجنة الرؤساء القطرية من الأسبوع الماضي، تضامناً مع السلطات المحلية العربية المضربة جراء الأزمة المالية الخانقة التي تعيشها.

وما زالت هذه الأزمة في كثير من السلطات المحلية، عربية ويهودية، تحول دون استئناف الدراسة في المدارس الثانوية، في كريات شمونة والناصرة وكريات آتا ونهريا وبيت شيمش وعيمق حيفر ويكتعام وبني براك وأم الفحم وكفر ياسيف والرامة. ويأتي تعطيل الدراسة الثانوية في هذه المدارس بناء على توصية نقابة المعلمين العامة لأعضائها والقاضية بالامتناع عن التدريس ما لم يتسلم المعلمون مرتباتهم.

● أزمة مالية في السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية ●

واجتمع، في عكا أمس الأول (الأحد)، رؤساء السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية لبحث الأزمة المالية الخانقة في سلطاتهم ايضاً. وأعلن المجتمعون تأييدهم لقرارات مركز السلطات المحلية في هذا الموضوع وأنهم سيطلبون الاجتماع برئيس الحكومة، شمعون بيرس، لإطلاعه على الوضع المالي المتأزم في السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية.

● طلاب مدرسة ينّي يتظاهرون ●

كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ وقرّر مجلس طلاب مدرسة «ينّي» الثانوية في كفر ياسيف في اجتماعه الأخير، بتنظيم مظاهرة طلابية عصر يوم بعد غد (الخميس) وعلم ان مجلس الطلاب تقدم الى الشرطة بطلب للحصول على تصريح بالمظاهرة. وحصل على موافقة أوليّة على ذلك.

ويذكر ان اضراب معلمي مدرسة «ينّي» الثانوية دخل أسبوعه الخامس، احتجاجاً على عدم تسلّم رواتبهم عن شهري أيلول وتشرين الأول الماضيين ورغم المراجعات المتكررة من قبل لجنة الآباء، وقبلها المجلس المحلي، مع وزارة المعارف فانها لم تنفّذ الحلّ الذي وعدت به. كما استمرت في إدارة ظهرها لما قدّمه المجلس المحلي من وقائع أثبتت لها النقص الهائل في تحويلاتها المالية المتعلقة بالمدرسة الثانوية.

وتوجهت لجنة الآباء في المدرسة الى المعلمين المضربين عدة مرات خلال الأسبوعين الأخيرين. كان آخرها يوم السبت الماضي، ودعتهم الى العودة للعمل، آخذين مصلحة الطلاب بالاعتبار. إلا انهم رفضوا كل هذه التوجهات. كذلك لقي توجّه لجنة الطلاب المصير نفسه.

وكان عدد من المعلمين استجاب الى نداء لجنة الآباء وبدأوا، منذ ٨٤/١٠/٢٢، بتدريس طلاب الحادي عشر والثاني عشر. وما زالوا يقومون بذلك حتى الآن. وتخطط لجنة الآباء لترتيب الأمر نفسه بالنسبة لطلاب الصفوف التاسعة والعاشرة.

● رجعية الحركة «التقدمية» ●

ومع تصاعد نقمة جماهير كفر ياسيف على الدوائر الحكومية التي تدير ظهرها لمطالب القرية واحتياجاتها، يشتدّ نشاط «الحركة التقدمية» في القرية لتقديم المساعدة والتغطية لهذه الدوائر. وذلك بما تنشره الحركة في وريقة «التضامن» أو بالمنشور الذي وزعته على أهالي القرية وتضمن هجوماً على رئيس المجلس المحلي وإدارته دون التعرض لدور السلطة في الأزمة المالية الخانقة للمجلس.

الكنيست تبحث مشكلة المدرسة الابتدائية (أ) في عكا بناء على استجواب قدمته كتلة الجبهة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ أعلن وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون، رداً على استجواب النائب توفيق طوبي امس، بشأن التأخير في الشروع في بناء مدرسة ابتدائية في عكا ان الوزارة خططت لتوسيع مدرسة «الامل» في المدينة لتستوعب طلاب مدرسة (أ)، الا ان البلدية قررت تحويل بناية مدرسة «الامل» الى مكان سياحي (!) وبناء مدرسة جديدة لطلاب المدرستين المذكورتين في مكان آخر. ولكن تنفيذ ذلك يواجه مشاكل عديدة قد يستغرق حلّها سنتين او ثلاث!

وأضاف نافون أن تأخير تنفيذ التغييرات قد يؤدي الى فقدان الميزانية المخصصة لهذا الغرض. أما قرار نقل الطلاب من المدرسة (أ) ـ قال نافون ـ فقد جاء على ضوء الكثافة الكبيرة والرطوبة التي تهدّد صحة الطلاب.

وعلى ضوء ردّ الوزير، قام النائب طوبي بتقديم اقتراح مستعجل لجدول أعمال الكنيست يطلب فيه بحث الموضوع واتخاذ قرار يلزم وزارة المعارف بمباشرة أعمال البناء في المدرسة الابتدائية (أ) في عكا القديمة.

رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو تقيم معرضاً للكتب وكاسيت الاغاني الوطنية

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ دعت رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو الاهالي الى المشاركة في معرض الكتاب، الذي تقيمه الرابطة تحت رعاية الهيئات الشعبية في المدينة وبالتعاون مع مكتبة «المشرق». وذلك في قاعة مسرح «الغربال» ابتداءا من يوم الجمعة ٨٤/١١/١٦.

وسيشمل المعرض على تشكيلة متنوعة من الكتب السياسية والادبية والعلمية. وسيقام جناح خاص بكتب الاطفال وجناح خاص بكاسيت الاغاني الوطنية.

ويفيد مراسلنا ان الرابطة تقوم سنويا بتنظيم معارض للكتب والندوات وبرامج ثقافية مختلفة.

اليوم ـ الجولة الثانية لانتخاب رئيس مجلس كفركنا المحلي

● مضمون الاتفاق الائتلافي بين قوائم «الجبهة» و «قانا الجليل» و «الأمل» و «العلم والتطوير» ●

● كفركنا ـ تجري، اليوم (الثلاثاء)، الجولة الثانية من انتخابات رئيس مجلس كفركنا المحلي.

وقامت جبهة كفركنا، امس، بتوزيع منشور حول الاتفاق الذي توصلت اليه قوائم «الجبهة الدمقراطية» و «قانا الجليل» و «الامل» و «العلم والتطوير» حول توزيع الوظائف الاساسية في المجلس المحلي للسنوات الخمس القادمة. وينص هذا الاتفاق على ما يلي : اولا ـ يكون مرشح «الجبهة» للرئاسة رئيسا للمجلس خلال السنوات الثلاث الاولى ويكون نائبه، خلالها، ممثل قائمة «العلم والتطوير». ثانيا ـ بانتهاء السنوات الثلاث الاولى يستقيل الرئيس ونائبه وينتخب، خلفا لهما، رئيس ونائب رئيس من كتلتي «الامل» و «قانا الجليل». ثالثا ـ يتعهد المتفقون على ان تكون كتلهم في الائتلاف طيلة فترة عمل المجلس، اي لخمس سنوات.

وتابع المنشور : «ترى الجبهة» في هذا الاتفاق الائتلافي نواة صالحة لوحدتكم. وتستطيع كل الكتل الاخرى، وهي مدعوة لذلك، ان تشارك فيه لما فيه المصلحة العامة التي تلزمنا جميعا. وعليه فان «الجبهة» تتطلع وستعمل وتتوخى تجاوب كل الكتل معها من اجل تحويل هذا الاتفاق الى ائتلاف شامل على اساس برنامج حد ادنى يضمن فعالية المجلس، طوال الوقت، في العمل مع كل القوى الدمقراطية في البلاد دفاعا عن الارض ومن اجل المساواة والدمقراطية والسلام».

واضاف : «من اجل تنفيذ هذا الاتفاق علينا واجب التوجه الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس المجلس وفقا وتطبيقا لقانون هذه الانتخابات التي ستجري يوم الثلاثاء ٨٤/١١/١٣ (اليوم). وليكن يوم الانتخابات مناسبة تعبر فيها عن تآخينا ومحبتنا لبعض. ولنعبر، بتصويتنا الجماعي للمرشح المتفق عليه، مرشح الجبهة صالح عبد القادر طه، عن تأييدنا لهذا الاتفاق خدمة لمصلحة كل اهالي كفركنا من جميع العائلات والطوائف».

●● تنويه ـ تعيد «الاتحاد» نشر هذا الخبر عن مضمون الاتفاق الائتلافي بين القوائم الاربع لتصحيح الخطأ غير المقصود، الذي وقع في الخبر المنشور امس حول الموضوع نفسه، وفهم ومنه وكأن مرشح «الجبهة» هو الوحيد الذي يخوض الجولة الثانية من الانتخابات.

رسالة الطيرة

البدء ببحث امكانية ربط القرية بمجمع الهواتف القريب

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ بدأت شركة «بيزك»، امس، ببحث امكانية ربط مجمع الهواتف، الذي يقع على بعد كيلومترين عن الطيرة، مع غرفة المجمع المعدة في القرية. ويضم المجمع عدة مئات من خطوط الهواتف. وفي حال انجاز العمل في هذا المجمع ستلبى جميع الطلبات المقدمة، علما بأن بعض الطلبات مضى على تقديمها اكثر من عشرين عاما.

● بحث موضوع اقامة بيت للهستدروت ●

والتقى، امس، رئيس مجلس الطيرة المحلي، السيد طارق عبد الحي مع سكرتير مجلس عمال كفار سابا، السيد دلفر وتباحثا حول امكانية اقامة بيت للهستدروت يلبي حاجة الاعضاء الاجتماعية. ويفيد مراسلنا ان هذا الموضوع بُحث في وقت سابق واعدت الاتفاقية بين الطرفين، الا انها لا تزال في ادارج القسم القانوني في الهستدروت.

واتفق رئيس المجلس وسكرتير مجلس العمال على حث المسؤولين للاسراع في تنظيم تنفيذ المشروع. وطلب دلفر ان يساهم مجلس الطيرة في اجرة نادي الهستدروت الحالي، على الرغم من تغطية المجلس لكافة مصاريف هبوعيل الطيرة بدلا من الهستدروت.

● شراء معدات لمختبر المدرسة الثانوية ●

عقدت ادارة المجلس المحلي في القرية اتفاقية مع الشركة التي تزود المختبرات بالمعدات لشراء فرنين وميزان الكتروني لصالح مختبر المدرسة الثانوية في القرية. وتبلغ تكاليف هذه المعدات ما يعادل اربعة آلاف دولار.

وستصل المعدات الى المختبر خلال الاسبوع القادم.

انزال فرقة مظليين امريكيين قرب نيكاراغوا !

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وقال واينبرغر، ايضا، ان الامدادات السوفييتية العسكرية لنيكاراغوا «مقلقة» وتشكل تهديدا لجيرانها. وفضح مواقف ادارته الرجعية حين اكد انها متمسكة بمذهب جيمس مونرو، رئيس الادارة الامريكية من القرن الماضي، الذي ينص على ان الولايات المتحدة تعترض على «اي تدخل اجنبي في شؤون الامريكيتين»، متجاهلا ان التدخل هو من جانب ادارته ضد الدول المستقلة.

ورفض واينبرغر الافصاح عن الخطوات التي ستتخذها الولايات المتحدة للحيلولة دون ما اسماه «تحويل نيكاراغوا الى كوبا ثانية».

وعلى صعيد الاستعدادات العدوانية الامريكية، ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان حوالي مئة عسكري امريكي تم انزالهم، يوم السبت الماضي، في قاعدة «بالميرولا» العسكرية، في وسط هندوراس المجاورة لنيكاراغوا.

واوضحت الوكالة، استنادا الى مصادر موثوقة في هندوراس، ان هؤلاء المظليين، الذين وصلوا مباشرة من الولايات المتحدة، هم جزء من الفرقة ٨٢ المحمولة جوا، التي اشتركت في غزو غرينادا، العام الماضي. واشارت الوكالة الى ان الفرقة ٨٢، مكونة من افضل العناصر في القوات الامريكية.

وربطت الوكالة بين عملية الانزال هذه والمناورات العسكرية التي تشارك فيها السلفادور وهندوراس والولايات المتحدة في خليج «فونسيكا»، على الحدود البحرية للسلفادور وهندوراس ونيكاراغوا، من جهة، وبين اعلان نيكاراغوا حالة الطوارىء العامة في البلاد تحسبا من عدوان وشيك عليها من الولايات المتحدة، من جهة اخرى.

واكدت نائبة وزير الخارجية النيكاراغوية، امس الاول (الاحد)، بان هناك تهديدا فعليا بشن عدوان امريكي على نيكاراغوا يرمي الى اسقاط الحكومة الساندينية الثورية. (اقرأ خبرا على الصفحة الرابعة).



من «افرازات» سياسة ضرب الخدمات البلدية



● هكذا بدا حيّ وادي النسناس في حيفا، امس الاول ـ اكوام من القمامة الآسنة تعذر جمعها إثر اضراب مستخدمي البلدية (انتهى مساء السبت الماضي)، احتجاجا على تأخر دفع رواتبهم نتيجة لتأخر الوزارات في دفع مستحقات السلطات المحلية. ومثل هذه الاكوام يمكن مشاهدتها، هذه الايام، في العديد من المدن والبلدات على خلفية ازمة السلطات المحلية ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

اصدقاء الاتحاد السوفييتي في شفاعمرو وعكا والرامة يحتفلون بعيد ثورة اكتوبر العظمى

● الاحتفال بعيد الثورة الاشتراكية، لاول مرة، في قرية يانوح الجليلية ●

● حيفا ـ لمراسلينا ـ احتفلت الجماهير العربية في شفاعمرو وعكا والرامة بمناسبة مرور ٦٧ عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية، حيث نظمت فروع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي هذه الاحتفالات، تعبيرا عن ادراكها لاهمية انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية وعن تقديرها لموقف الاتحاد السوفييتي المساند، وبصورة واضحة غير قابلة للتأويل، لشعبنا العربي الفلسطيني وقضيته العادلة.

ففي شفاعمرو اقيم احتفال حاشد، مساء الخميس ٨٤/١١/٨، رافقه معرض للصور عن انجازات الاتحاد السوفييتي وحضره جمهور غفير من اهالي شفاعمرو.

افتتح الاحتفال الدكتور عصام ياسين فحيي وطن الاشتراكية الاول. وان الاتحاد السوفييتي سند لكل شعب يسعى الى التحرر وهو بذلك السند الرئيسي لشعبنا العربي الفلسطيني.

ثم القى الرفيق توفيق كناعنة كلمة شاملة عن ثورة اكتوبر، معددا انجازاتها ومثبت بالحقائق افضلية النظام الاشتراكي على النظام الرأسمالي.

وفي يوم الجمعة (٨٤/١١/٩) استمرت الاحتفالات بهذه المناسبة في المدينة فاقيم احتفال في حي الميدان وآخر في الحي الجنوبي، شارك فيهما عشرات اعضاء الحزب الشيوعي واصدقائهم، وتخللت الاحتفالين الاغاني والاناشيد الثورية.

ومساء الاربعاء الماضي اقيم احتفال آخر في نادي «بيت الصداقة» في عكا الجديدة حضره عدد كبير من اصدقاء الاتحاد السوفييتي وافتتحته المحامية سميرة عامر بكلمة حيت فيها الثورة الاشتراكية وشعوب الاتحاد السوفييتي.

وتحدث بورام غوجانسكي، سكرتير حركة الصداقة القطرية، فتطرق الى الثورة الاشتراكية ومنشور السلام الذي كان اول منشور لينيني اصدرته الثورة بعد نجاحها. واشار الى جهود ثورة اكتوبر في مضمار التعايش السلمي. وقال «ان وقوف الاتحاد السوفييتي بعناد واصرار من اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني هو امر مبدئي وليس مسألة تكتيكية، هذا في الوقت الذي تريد فيه الامبريالية الامريكية استمرار الصراع في الشرق الاوسط، لما فيه من جني ارباح على حساب سفك الدماء العربية واليهودية في منطقتنا».

ويفيد مراسلنا في عكا ان الاحتفال، بهذه المناسبة، استمر الى ساعة متأخرة من الليل.

وفي اليوم ذاته افتتحت فرقة شباب الرامة، بمجموعة اناشيد ثورية، احتفالا آخر في نادي الصداقة في الرامة. وتحدث فيه سكرتير فرع حركة الصداقة، الدكتور انور عوض معددا انجازات الاتحاد السوفييتي في شتى المجالات. وتلاه الاستاذ غطاس غطاس، فالقى محاضرة مطولة وشاملة عن الاسباب التي ادت الى ثورة اكتوبر. هذا وزار الجمهور، قبل بداية الاحتفال، معرض الكتاب السوفييتي، الذي اقيم في قاعة النادي.

واحتفل، يوم السبت الماضي، عدد من اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي في قرية يانوح الجليلية بالعيد الـ ـ ٦٧ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

وجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاول في تاريخ القرية، التي يحتفل فيها بعيد الثورة الاشتراكية.

وتكلم في الاحتفال الرفيق نايف سليم، فتحدث عن ثورة اكتوبر واثرها الهائل في التطور التاريخي في العالم باسره.

ويقول مراسلنا ان عددا من مواطني القرية وشبابها اعلنوا انتسابهم للحزب الشيوعي وللشبيبة الشيوعية بهذه المناسبة، كما جمعت ثلاثة اشتراكات جديدة لجريدة «الاتحاد».

جبهة معليا الدمقراطية تستنكر المؤامرة على السلطات المحلية العربية وتعلن تضامنها مع بلدية الناصرة ومجلس كفرياسيف

عكا ـ لمراسلنا ـ اصدرت جبهة معليا الدمقراطية، في اوائل هذا الاسبوع، منشورا وزع على اهالي القرية واعلنت فيه تضامنها مع السلطات المحلية العربية ومع بلدية الناصرة ومجلس كفرياسيف المحلي، ضد المؤامرة السلطوية على السلطات المحلية العربية.

ومما جاء في المنشور : ان الازمة الاقتصادية التي تزداد تفاقما يوما بعد آخر، والتي كانت الضحية الاولى لها السلطات المحلية العربية، هي نتيجة الصرف غير المحدود على الاحتلال والاستيطان. ولذلك فان السلطات المحلية العربية تشن كفاحا عادلا من اجل الحصول على مستحقاتها من الحكومة.

وتابع المنشور : ولكن كفاح السلطات المحلية، وفي مقدمتها بلدية الناصرة ومجلس ام الفحم المحلي، لم يرق في اعين السلطة فراحت تختلق الافتراءات والاكاذيب وتحرض على هذه المجالس والبلديات. وبرّ الجميع في هذا المضمار يسرائيل كينغ. ويساعده في هذا المجال ابطال «القومية» المزيفة و «التقدمية» الرجعية. بترديد اتهامات كينغ المغلوطة عن فشل الادارات في هذه السلطات المحلية.

وتستنكر الجبهة بشدة تصريحات المسؤولين، وتعلن تضامنها مع بلدية الناصرة ومجلس كفرياسيف وتدعو عناصر «الحركة التقدمية» الى الكف عن التحريض والكف عن تنفيذ سياسة حاكم اللواء ضد المجالس الجبهوية.

كما ان جبهة معليا، يستطرد المنشور، تستنكر دعوة ميعاري الى تجنيد شبابنا تحت شعار «الخدمة الوطنية». وان هذه الدعوة هي دعوى سلطوية ضد شبابنا العرب، ولا تخدم سوى اهداف السلطة العنصرية.

وتابع المنشور: ان تهديد زمرة كهانا باحراق مقر صحيفة «الاتحاد» هو تهديد جبان فاشي واننا نستنكر هذا ونتضامن مع «الاتحاد».

وانهى المنشور : اننا ندعو مجلسنا المحلي الى اخذ دوره الطبيعي مع باقي السلطات المحلية العربية وان يتضامن معها لانه متضرر ايضا من سياسة السلطة ويعاني من التمييز والاجحاف.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب :

بالتصدي الحازم اسقطنا قرار التخنيون العنصري

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اصدر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، امس الاول، بيانا جرى توزيعه في الجامعات وزف فيه بشرى الغاء القرار العنصري الذي اتخذته ادارة التخنيون والقاضي بمنح امتيازات في القبول للمعهد للطلاب الذين «انهوا الخدمة العسكرية في الجيش».

واكد البيان ان قرار مجلس ادارة التخنيون بالغاء القرار العنصري المذكور كان تتويجا للنضال المثابر والعنيد الذي خاضته التنظيمات الطلابية الدمقراطية العربية واليهودية في التخنيون والبلاد، وفي مقدمتها لجنة الطلاب العرب في المعهد وحركة «كامبوس» الدمقراطية والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، بالاضافة الى تضامن القوى الشعبية في حيفا والبلاد ولجنة حقوق المواطن والمحاضرين الدمقراطيين في التخنيون.

واضاف ان الغاء القرار هو بمثابة خطوة هامة نحو دحر الحركات العنصرية ومظاهر الفاشية، ونحو منع تعميم هذا القرار في الجامعات الاخرى ويحفز لمزيد من النضال لالغاء الممارسات العنصرية الاخرى مثل التمييز في المنح والمساكن وغيرها.

رسالة عرابه

تغريم شابين بدفع مبلغ باهظ بتهمة «رفع العلم الفلسطيني قبل عامين»

●عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ حكمت محكمة الصلح في عكا، مؤخرا، على شابين من عرابة بدفع غرامة مالية باهظة (٥٠٠ الف شيكل)، وذلك بتهمة رفع العلم الفلسطيني في «يوم الارض» قبل عامين.

وليست هذه هي المرة الاولى التي يتعرض فيها شبان من عرابة لطائلة القانون بهذه التهمة.

● تغريم مسن ●

وحكمت المحكمة المركزية في الناصرة، قبل ايام، على المواطن محمد عبد الله ياسين (٦٥ عاما) بدفع غرامة مالية مقدارها ٨ ملايين شيكل وبالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر، وذلك بتهمة عدم تقديم كشوفات عن مدخولاته الى ضريبة الدخل.

ويذكر ان السيد ياسين هو تاجر للبطيخ ويعمل خلال موسم البطيخ فقط.

واثار هذا الحكم غضب الاهالي، وسخطهم الشديد.

عبلين تُكرّم الاستاذين محمد حسين ايوب وجورج نجيب خليل بمناسبة خروجهما الى التقاعد

● عبلين ـ لمراسلنا ـ تلبية لدعوة الهيئة التدريسية في مدرسة عبلين (ب)، غصت قاعة مركز «مريم بواردي» بممثلي الهيئات الشعبية والمعلمين والمعلمات في عبلين، في الاسبوع الماضي، تكريما للمربيين محمد حسين ايوب (ابو مازن) وجورج نجيب خليل (ابو انور) بمناسبة خروجهما الى التقاعد.

افتتح وتولى عرافة الاحتفال الاستاذ هاني زهران، ثم قدمت جوقة المدرسة الموسيقية، بقيادة المعلمة ريتيه حاج، بعض الاناشيد الترحيبية والدعائية. والقى مدير المدرسة، الاستاذ عكرمة نور سلمان، كلمة ادارة المدرسة. ونقل الاستاذ موفق رفيق خوري تحية الهيئة التدريسية في المدرسة. والقى الاستاذ صابر سكران كلمة شملت تحية الهيئة التدريسية في مدرسة عبلين (أ). والقى الاب الياس شقور كلمة قيّمة اشتملت على تحية الهيئة التدريسية في مدرسة «مار الياس» الثانوية. وسرد الاستاذ شوقي حبيب، مفتش المعارف، بعض ذكرياته مع الاستاذين اللذين جرى تكريمهما. والقى الاستاذ النقابي مكرم سعيد كلمة نقل فيها تحية جبهة المعلمين في نقابة المعلمين للاستاذين.

وتحدث الاستاذان المحتفى بهما وشكرا منظمي الحفل على الخطوة المباركة.

وفي نهاية الاحتفال قدمت الهدايا التذكارية الجميلة للاستاذين من الهيئات التدريسية في مدارس عبلين (ب) و (أ) و (ج) ومن السيد جودت نشاشيبي وزوجته (ام هشام) ومن الاستاذ موسى عواد وزوجته المربية حنة عواد (ام عصام) ومن طالبات الصفوف الثامنة في مدرسة عبلين (ب).

محاضرة حول التجنيد الاجباري في ابو سنان

● ابو سنان ـ عقدت، بتاريخ ٩ الجاري، في بيت الاخ نزيه مرزوق في ابو سنان محاضرة حول التجنيد الاجباري ومعاناة ابناء الطائفة العربية الدرزية جراء سياسة التمييز ومصادرة الاراضي. وقدم المحاضرة سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، نور عامر، وحضرها العديد من الشبان العرب الدروز في القرية.

واعلن الحاضرون تأييدهم للجنة المبادرة واستعدادهم للعمل في اطارها وفتح فرع منظم لها في ابو سنان من اجل تطوير نشاطاتها وسعيا لتحقيق اهدافها العادلة.

وفد علمي من ألمانيا الغربية يزور قرية المشهد

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ زار قرية المشهد، في الاسبوع الماضي، وفد من جامعة فرايبورغ في المانيا الغربية، ضمن زيارة علمية للبلاد تم ترتيبها عن طريق قسم الجغرافية الفيزيائية في معهد الدراسات الارضية في الجامعة العبرية في القدس. وهدف الزيارة هو دراسة علمية لجيولوجية ومورفولجية البلاد (دراسة سطح الارض).

وقرر الوفد الإطلاع على المشاكل الاجتماعية والسكانية في البلاد ضمن زيارته العلمية هذه، فزار المناطق الشمالية في البلاد كافة واختار قرية المشهد نموذجا للقرية العربية في اسرائيل، وذلك لكون مرافق ومرشد الوفد ابن المشهد، مروان علي حسن، الذي يدرس لنيل شهادة الدكتوراة في الجامعة العبرية في القدس.

وتألف الوفد من ٣٥ طالبا يدرسون لنيل شهادة الماجستير والدكتوراة في جامعة فرايبورغ ومن المحاضرين بروكتر كيلر، رئيسا للوفد، والدكتور نيبس والدكتور مولر وعضو برلمان مدينة فرايبورغ عن الحزب الدمقراطي الاشتراكي، فويبروغ.

وكان في استقبال الوفد كل من رئيس مجلس المشهد الجبهوي، الدكتور يوسف مرعي، والاستاذ جميل عرفات، مدير مدرسة القرية، ونائبه، الاستاذ محمد كريم.

ورحّب الدكتور مرعي بالوفد وقدم له شرحاً مفصلا عن اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل، وقرية المشهد بشكل خاص، وأورد الارقام والوثائق لاثبات حقائق التمييز العنصري ضد السلطات المحلية العربية وسائر الجماهير العربية. كما قدم الاستاذ جميل عرفات شرحاً عن المدرسة. وقدم الطالب مروان علي حسن شرحاً عن جيولوجية المنطقة، وبضمنها قرية المشهد.

لجنة مبادرة للاحتفال بالذكرى ال ٣٥ لتأسيس ثانوية «يني» في كفرياسيف

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ بدعوة من رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، الرفيق نمر مرقس، اجتمع مساء يوم السبت (١١/١٠)، عدد من خريجي مدرسة «يني» الثانوية واقاموا لجنة مبادرة لتحضير نشاطات الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والثلاثين لتأسيس المدرسة ولتقديم الدعم المعنوي والمادي لصيانة هذا المعهد.

وقرر المبادرون اقامة رابطة دائمة للخريجين (الذين بلغ عددهم حتى الان اكثر من ٢١٠٠ خريج ويشغلون المناصب والمسؤوليات في شتى انحاء البلاد وخارجها). كما قرروا التوجه الى وزارة المعارف بكتاب يطالبونها فيه بتقديم الدعم المالي اللازم لانتشال هذا المعهد من الضائقة المالية.

كذلك قرر المبادرون توجيه رسائل الى كل خريجي المعهد يطلبون فيها اراؤهم حول النشاطات الاحتفالية المزمع اجراؤها خلال السنة الدراسية الجارية ـ التي هي العام الخامس والثلاثين من عمر هذا المعهد (الذي وصفه احد المبادرين بانه كنز قومي بالنسبة للجماهير العربية).

واكد الخريجون بهذه الخطوة انهم سيقفون بكل ما يملكون الى جانب المعهد لحمايته.

عصابة «كاخ» الفاشية تعتدي على الطلاب العرب في جامعة حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قامت مجموعة من اعضاء عصابة «كاخ» الفاشية، يوم امس الاول (الاحد)، بمداهمة الطالب فاعور فاعور الذي كان جالساً على طاولة وضعتها لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا بهدف احصاء الطلاب العرب الجدد لتقديم المساعدة لهم. وقام المعتدون بتمزيق ملصقات اللجنة وبالصاق مناشيرهم الداعية الى اقامة فرع لعصابة «كاخ» في الجامعة.

وعقدت لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» الطلابية التقدمية، فوراً، اجتماعاً لبحث الموضوع. وأبرق المجتمعون الى عميد الطلبة ومنظمة الطلاب العامة وطالبوا باتخاذ الخطوات اللازمة لمنع تكرار ما حدث ولمعاقبة المعتدين.

كما أصدر المجتمعون بيانا الى الطلاب حذّروا فيه من تكرار هذه الاستفزازات واعتبروها تحضيراً لاعتداءات دموية على جمهور الطلاب العرب. ودعا البيان الى تشديد التعاون اليهودي العربي في الجامعة في مواجهة مثل هذه الظواهر الفاشية.

يا ضفدع نقي ما تنقين.. !

● بقلم : نمر نجار ●

(سكرتير جبهة كفرياسيف الدمقراطية)

● ترددت كثيراً قبل ان اكتب هذا الرد، لاعتقادي بأن «التضامن» وما تكتب ومن يكتبون فيها لا يستحقون الرد. والرد عليهم ينفس عن صدورهم ويجعلهم يشعرون بأنهم موجودون ويعطي من يخطط لهم بعض الراحة، لان «التضامن» ومن وراءها والحركة التقدمية بأكملها حتى ولو اوصلت عضوين الى الكنيست هي سحابة صيف عابرة، فقد عبر شعبنا على كثير من المحن والمصائب وصمد في وجه أعتى المؤامرات وخرج منها قوياً سليماً، وآخر هذه الدلائل ولن تكون الاخيرة ـ على عنفصة هؤلاء «التقدميين» انتخابات طمرة وشعب.

ولكن الصديق النصراوي الأبي، برده في «الاتحاد»، اوجب علي ان اظهر بعد الحقائق التي يعرفها جميع الكفارسة وان اطرح بعض التساؤلات.

ان المقال المنشور في «التضامن» وعلى صفحة كاملة لم يوقع باسم صريح. فهل يوافق جميع مؤيدي «الحركة» وجميع من انخدع بشعاراتها الجوفاء على ما جاء في هذا المقال ؟ والا فليستنكروا هذا على الملأ حتى لا يحملهم شعبهم مسؤولية ما جاء فيه.

يتباكى كاتب او كتاب المقال على مدرسة «يني». فماذا قدموا لها خلال وجودهم على المسرح السياسي سواء كانوا تحت قناع «الحركة التقدمية» او تحت أقنعة سابقة ؟

يقولون ويقرون ويعترفون بانه يوجد، تمييز ضد شعبنا وسلطاته المحلية ! فماذا فعلوا لشعبهم ولسلطاتهم المحلية من اجل الغاء هذا التمييز ؟ ان اول استجوابات اعضائهم في الكنيست كانت السماح باقامة شاطىء للعراة !! وآخر تصريحات قائدهم الفذ كانت المطالبة بالتجنيد الاجباري للعرب من اجل الحصول على المساواة. أنعم وأكرم !

اذن هم يعطون المبرر للسلطة لعدم وجود المساواة. ثم ما معنى هذا الدور المشبوه بالهجوم على كل الرؤساء الجبهويين والادارات الجبهوية في المجالس العربية، خاصة في الناصرة وكفرياسيف ؟ أهذه هي «فلسطينية الجذور والقرار» ؟! ما معنى تفوههم بادعاءات كينغ نفسها هل هو مجرد توارد افكار أم أنه المصدر نفسه الذي يلقن كليهما ؟ ما معنى قولهم إن نمر مرقس خارج على قوانين الدولة ولا يراعي الازمات الاقتصادية ؟ هل أصبحوا يتكلمون باسم آرنس و«أمن» الدولة ؟ هل يطالبون بتقديم نمر مرقس الى المحاكمة لأنه خطر على «أمن» الدولة ؟ أهذه هي الوطنية ؟ أم هكذا ينالون ثقة كينغ ليؤكدوا له انهم يعملون وفق وثيقته المشهورة ؟

انهم يعرفون ان اكثرية المجالس المحلية ليست برئاسات جبهوية. وهم يعرفون ايضا من المغتاظ من وجود الرؤساء الجبهويين. فخدمة لمن يقومون بهذا الهجوم ؟

نعم هذا هو الدور الذي أنيط بهم. وها هم يسرعون في كشفه. ايها السادة ما زلتم في بداية الطريق وليس لديكم اي رصيد ! تمهلوا ! لقد كان لسلفكم، المرحوم السادات، بعض الرصيد حيث رافق خالد الذكر عبدالناصر مشواراً طويلاً، ولكنه لم يتسرع بل ناور : هاجم امريكا وهاجم اسرائيل وهدد بالحرب ودخلها ومن خلالها بدأ انحرافه. فما بالكم تسرعون ؟ لماذا بصلتكم محروقة ؟ هاجموا الحكومة اولاً تظاهروا بالوطنية قليلاً ! ولاحقين تكشفوا عمالتكم. أم أنكم تعرفون ان شعبنا لن يمهلكم طويلا ؟! الحق معكم !!

ولكن لسوء حظكم فانكم لا أنتم ولا السلطة التي تمثلونها تستطيعون ان تفلوا عزيمة هذه الجماهير. تقولون ان همّ نمر مرقس الوحيد هو ضمان الفوز في الانتخابات ! أليس في هذا استخفاف بجماهير كفرياسيف التي أعطت وتعطي وستعطي ٧٠٪ من اصواتها لنمر مرقس ومن يمثلهم نمر مرقس ؟ الا ترون ان اوقح ممثل للسلطة لا يتجرأ على مثل هذه الوقاحة ؟

لقد حاول اقطاب هذه «الحركة» منع ترشيح نمر مرقس لرئاسة المجلس عن طريق المحكمة لانهم يخافون من حكم جماهير كفرياسيف التي نبذتهم وستنبذهم الى ان يتراجعوا عن ضلالهم.

ان نمر مرقس ليس على مستوى جماهير كفرياسيف فحسب بل على مستوى الجماهير العربية في اسرائيل قاطبة أعلى بكثير من ان يدنس سمعته نفر مارق.

فيا ضفدع نقي ما تنقين فلا الشارب تمنعين ولا الماء تعكرين.

عن أية أخلاق تتحدثون ايها المحترمون ؟ عندما تصفون كادر الجبهة ومؤيديها واصدقاءها وحلفاءها، الذين يمثلون ما يزيد على ٧٥٪ من جمهور كفرياسيف، بانهم مرتزقة وادارة صورية وما شابه ؟!

ان هؤلاء «المرتزقة» يدفعون من جيوبهم مخصصات لنائب رئيس متفرغ لعمل المجلس المحلي. وهؤلاء «المرتزقة» ينفذون مشاريع العمل التبرعي التي تقلقكم، وكان آخرها بناء المائتين وعشرة امتار مربعة من الترومي المعدني الذي اسميتموه بركس ـ تخشيبة والذي قيمته عشرين مليون شيكل على الاقل وما تكلفه المجلس مليون ونصف مليون شيكل فقط، ووفر عدا قيمته على القرية، دفع قيمة ستة آلاف دولار سنويا كأجرة لغرف دراسية مستأجرة، فعلى من تكذبون ؟

وهؤلاء «المرتزقة» يا محترمون اقاموا بعملهم التبرعي مئات الامتار من الاسوار وعبدوا الشوارع ونظفوا الطرقات وبنوا جناحاً كاملاً لمدرسة «يني» الثانوية بما فيه قاعة مكتبتها (ما يساوي اليوم مائة مليون شيكل) دون أية مساعدة منكم ولا من الوزارة التي تدافعون عنها. وهؤلاء «المرتزقة» مستعدون لأن يبذلوا ارواحهم رخيصة امام مصلحة كفرياسيف وخدمة لشعبهم اينما كان. هؤلاء هم اشد جماهير شعبنا صلابة في وجه سياسة السلطة. وانتم ادرى الناس من هم المرتزقة الحقيقيون.

تقولون ان كفرياسيف حرقت في عصر نمر مرقس. ايشرفكم هذا ؟ وماذا كان دوركم في اطفاء الحريق ؟ اما زلتم تفتشون عن تبرئة السلطة ؟ بالرغم من ادانة الرأي العام في الداخل والخارج لها ؟ اما زلتم تريدون اشعال النار فيها ؟

ان رئاسة وادارة نمر مرقس الجبهوية حمت كفرياسيف، حمت وحدة الكفارسة وصانت وحدة شعبنا كله وأوقفت اضرام النار واعادت الوئام والسلام بين الاخوة والجيران. لقد ضمّدت ادارة نمر مرقس جراح كفرياسيف واعادت اليها بريقها وبنيانها، وشهد القريب والبعيد العدو قبل الصديق لبطولة نمر مرقس «ومرتزقة» نمر مرقس وتعرفون بالطبع من الذي تنكر لكفرياسيف وتبرأ منها ووقف كتيرون متفرجاً على حريقها.

لا اريد ان اناقشكم على بقية السخافات والسفاهات لاننا في الجبهة وحلفائنا لا نرى المعركة معكم، الا اذا كنتم قد قررتم وبهذه السرعة انكم اذرع السلطة ولكن حتى لو اعلنتم ذلك فاننا نرى فيكم ابناء شعبنا ونرى فيكم جزء من الضحية بالرغم من طعناتكم المتكررة لنا في الظهر، اننا نطمئنكم ونطمئن من وراءكم بأن مدرسة «يني» ستبقى الصرح الشامخ وستصمد امام الهزات وستخرج منها أقوى مما كانت وأشد وأنقى.

[illegible]

وصدق شاعرنا بقوله :

اذا كان رب البيت بالدف مولعاً ... فشيمة اهل البيت كلهم الرقص

اذا انت لم تخش عاقبة الليالي ... ولم تستحي فاصنع ما تشاء

عدوان امريكي، في اية لحظة، على نيكاراغوا

● طائرة تابعة لحلف الاطلسي تخترق جدار الصوت فوق الموانىء والاراضي النيكاراغوية ● كاسترو : الكوبيون الموجودون في نيكاراغوا سيشاركون في التصدي للامريكيين ●

● ماناغوا ـ الوكالات ـ اكد دانييل اورتيغا، منسق المجلس القيادي لحكومة نيكاراغوا، امس الاول (الاحد)، في العاصمة ماناغوا انه من المحتمل ان تقوم الولايات المتحدة، في اية لحظة، بشن عدوان دموي على الجمهورية.

ولا تزال الولايات المتحدة تواصل استفزازاتها العسكرية ضد نيكاراغوا، فقد قامت طائرة استطلاع استراتيجية من طراز «أس. آر. ٧١»، تابعة لسلاح الطيران الاطلسي، يوم السبت الماضي، بتحليق استفزازي، مخترقة جدار الصوت فوق العاصمة والموانىء والمطارات وبعض طرق المواصلات الهامة في نيكاراغوا.

ويذكر ان الولايات المتحدة كانت نفذت مثل هذه الاستفزازات عدة مرات، منذ بداية الشهر الجاري، رغم احتجاج الحكومة الساندينية، بشكل رسمي، لدى الادارة الامريكية.

ومن جهة اخرى كشفت وزارة «الدفاع» الامريكية، مساء السبت الماضي، النقاب عن اجراء مناورات عسكرية واسعة النطاق في ولاية جورجيا الامريكية قريبا من منطقة الكاريبي.

واضاف المتحدث باسم الوزارة ان المناورات العسكرية، التي تشترك فيها ٢٥ سفينة تابعة للبحرية الامريكية، ستستمر ٣ اسابيع.

واشارت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية الى ان الادارة الامريكية تدرس امكانية فرض حصار بحري تام على نيكاراغوا واعتراض السفن التجارية التي تمر هناك.

وتفيد الانباء ان الوحدات العسكرية الامريكية، العاملة خارج اراضي الولايات المتحدة، وضعت على اهبة الاستعداد القتالي التام.

ويرى المراقبون السياسيون في اعلان التأهب القتالي في صفوف القوات الامريكية، العاملة خارج الولايات المتحدة، وكذلك في الحشد العسكري للقوات الامريكية في منطقة الكاريبي مقدمة لمحاولة غزو نيكاراغوا، على غرار الغزو الامريكي لغرينادا.

واكد المراقبون ان هذا الغزو، اذا ما حصل، سيكلف امريكا غاليا.

ومن ناحية اخرى اكد القائد الكوبي، فيدل كاسترو، ان الكوبيين الموجودين في نيكاراغوا سيشتركون في الدفاع عن الدولة في حالة وقوع عدوان امريكي عليها.

وازاء ذلك تجري، حاليا، في نيكاراغوا مناورات للتدريب على الدفاع عن العاصمة التي ستكون الهدف الاول للغزو الامريكي المتوقع.

نداء من اجل التضامن مع معتقلي الحزب الشيوعي الايراني (تودة)

● باريس ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان اللجنة الفرنسية للتضامن مع المعتقلين السياسيين وجهت، امس الاول (الاحد)، نداء من اجل التضامن مع المعتقلين الشيوعيين في ايران الذين تأجل النظر في قضيتهم الى تاريخ لاحق.

ودعا النداء رجال القانون والدمقراطيين واصحاب النوايا الحسنة المتمسكين بالدفاع عن حقوق الانسان الى الاعراب عن احتجاجهم والمطالبة بضمان سلامة اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايراني ـ «تودة» ـ الذين جرى اعتقالهم في شباط ١٩٨٣.

وجاء في النداء انه منذ شهر نيسان ١٩٨٣ جرى اعتقال الاف من اعضاء حزب «تودة» ولجنته المركزية وجرى تعذيبهم وقتل عدد منهم.

واكد النداء انه في الفترة ما بين ٦ كانون الاول ١٩٨٣ و ٢٥ شباط ١٩٨٤ تم النظر في عشر قضايا تشمل ١٠١ منها من اعضاء حزب «تودة». وقد صدر ٨٧ حكما بالسجن لمدد مختلفة تصل الى الاشغال الشاقة المؤبدة وعشرة احكام بالاعدام تم تنفيذها في ٢٥ شباط ١٩٨٤.

وكالة «الاونروا» : سلطات الاحتلال هدمت ٣٥٣ منزلا في قطاع غزة

● فيينا ـ الوكالات ـ دمرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، منذ العام ١٩٦٧، (٣٥٣) منزلا في قطاع غزة ـ هذا ما اعلنته وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ـ «الاونروا».

واكدت الوكالة، في نشرتها الشهرية، ان عمليات الهدم تركزت في المناطق الساحلية، وخاصة في جباليا ورفح بحجة شق الطرق.

واضافت ان السلطات الاسرائيلية تعمل على تدمير مخيمات اللاجئين الفلسطينيين مدعية ان سكان المخيمات يخالفون الانظمة العسكرية !

اتحاد النقابات العالمي يطالب الامم المتحدة بتشكيل لجنة تحقيق حول تجارب البنتاغون المدمرة في البرازيل

● براغ ـ خاص ب «الاتحاد» ـ طالب ابراهيم زكريا، السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي، في رسالة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة، بتشكيل لجنة تحقيق دولية للتحقيق في ظروف الجريمة التي ارتكبها «البنتاغون» وشركة «داو» للكيماويات في منطقة حوض الامازون في "البرازيل، فقد أجريت هناك سلسلة من التجارب على مواد سامة للغاية راح ضحيتها ٧٠٠٠ انسان وتم القضاء التام على قبيلتين كاملتين من الهنود (السكان الاصليين)، كما تسببت باضرار بالغة لحقت بالحيوانات والاشجار.

واكد زكريا، في رسالته، ان المواد السامة التي جرت تجربتها في البرازيل شبيهة بالمواد السامة التي استخدمتها الولايات المتحدة في حربها العدوانية على الفيتنام.

ونوه زكريا الى ان شركة «داو» للكيماويات (شركة متعددة الجنسيات) التي تزود، عادة، البنتاغون بمواد الابادة هذه والتي تشبه مواد الابادة التي استخدمها النازيون، تحقق ارباحا طائلة من انتاج هذه المواد الخطرة، لذلك لا بد من ان يتحمل البنتاغون وشركة «داو» مسؤولية الجريمة البربرية التي ارتكبت في البرازيل.

لانغر الى اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني في سويسرا

● القدس ـ تلقت المحامية فيليتسيا لانغر دعوة للاشتراك في نشاطات اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي سيفتتح في سويسرا في ١٣ الجاري.

ويشترك في نشاطات هذا الاسبوع مستشار النمسا السابق، برنو كرايسكي، ورئيس بلدية حلحول المبعد، محمد ملحم، وشخصيات سويسرية ومناضلون من اجل السلام. كذلك سيشترك في هذه النشاطات الفنان الفلسطيني مصطفى الكرد.

وستلقي المحامية لانغر، في مدن زيوريخ وبرن وبازل، محاضرات عن الوضع في المناطق المحتلة.



في ختام زيارة باباندريو الى دمشق :

اليونان وسوريا يدعوان الى عقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف، بما فيها م. ت. ف، لحل ازمة الشرق الاوسط

● دمشق ـ الوكالات ـ ولا يمكن التوصل الى سلام في منطقة الشرق الاوسط الا عن طريق الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير وانشاء دولته المستقلة باشراف منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني» ـ هذا ما جاء في البيان السوري اليوناني المشترك، الذي صدر يوم السبت الماضي في العاصمة السورية في ختام الزيارة التي قام بها اندرياس باباندريو، رئيس وزراء اليونان الى سوريا واستغرقت ثلاثة ايام.

ودعا الطرفان الى ضرورة عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط تشترك فيه جميع الاطراف، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

ودان الطرفان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية واعتبرا جميع الاجراءات الادارية والتشريعية، التي تم اتخاذها منذ العام ١٩٦٧، لاغية وغير مشروعة. وطالبا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وكذلك الانسحاب من جنوب لبنان.

اصابة خمسة مواطنين برصاص بوليس النظام العنصري في جنوب افريقيا

● ١٠٤ شهداء ومئات الجرحى ـ حصيلة اعتداءات البوليس والجيش على المواطنين السود منذ ايلول الماضي ●

● بريتوريا ـ وقعت، يوم السبت الماضي، اشتباكات عديدة بين رجال بوليس النظام العنصري وبين المتظاهرين الزنوج في مختلف المناطق التي يقطنها الزنوج في جنوب افريقيا.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ،نقلا عن مصادر بوليس جنوب افريقيا، ان هذه الاشتباكات اسفرت عن اصابة خمسة اشخاص على الاقل (بينهم طفلان صغيران) والقاء القبض على عشرين مواطنا زنجيا على اقل تقدير.

واضافت الوكالة ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم خلال تصادم وقع بين عربة مصفحة للجيش وبين سيارة اجرة، شرقي العاصمة جوهانسبورغ. واكدت الوكالة انه منذ شهر ايلول الماضي يساند جيش النظام العنصري البوليس في جنوب افريقيا في عملياته الخاصة «لترويض» السكان الزنوج في مدن سكناهم.

وجاء في بيان سابق للبوليس في جنوب افريقيا ان ٢٤ مواطنا زنجيا لقوا مصرعهم في المظاهرات والاشتباكات، التي صاحبت حركة الاضراب العام في اقليم ترانسفال، في بداية الاسبوع الماضي.

وتجدر الاشارة الى ان المصادمات التي وقعت في جنوب افريقيا، منذ اوائل شهر ايلول الماضي، اسفرت، حتى الان، عن مصرع ١٠٤ وجرح المئات من المواطنين.

السلطات الاردنية تعتقل النقابي عبد الرزاق سعيد

● براغ ـ ذكرت نشرة «اضواء»، الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي في براغ، ان السلطات الاردنية اعتقلت، مؤخرا، النقابي عبد الرزاق سعيد، سكرتير نقابة البنوك والتأمين والمحاسبة علما بأن حالته الصحية سيئة للغاية.

ويأتي هذا الاعتقال ضمن حملة القمع والاعتداءات المستمرة على الحقوق والحريات النقابية في الاردن.

وتجدر الاشارة الى ان الحركة النقابية الاردنية تعاني مصاعب جمة وتواجه التعسف والاضطهاد والانتخابات الصورية. وتتدخل اجهزة السلطة في شؤون النقابات لاستكمال سيطرتها عليها وتجريد الحركة النقابية من حريتها ووظائفها لتحويلها الى اداة في خدمة نهج السلطة في الاردن، لا في خدمة الكادحين الاردنيين.

مصرع ١٧ مصرياً في حادث انهيار عمارة في طنطا

● القاهرة ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ١٧ مواطنا مصريا لقوا مصرعهم، يوم السبت الماضي، في حادث انهيار عمارة مكونة من ستة طوابق في طنطا على دلتا النيل.

ويذكر ان ٢٠٠ من سكان احدى العمارات في مدينة الاسكندرية نجوا، في اواخر الاسبوع الماضي، من الموت حيث ان العمارة، التي سكنوها، انهارت بعد بضع دقائق من اخلائهم منها.

وتجدر الاشارة الى انه جرى اخلاء ثلاث عمارات اخرى مجاورة لتلك العمارة من السكان تحسبا من انهيار هذه العمارات.

سلطات السفاح بينوشيت تعتقل ٣٢٣ مواطناً تشيلياً

● سانتياغو ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان قوات الطغمة الحاكمة في تشيلي اعتقلت ٣٢٣ مواطنا خلال عملية «تمشيط» واسعة النطاق قامت بها، في اواخر الاسبوع الماضي، في احدى الضواحي القريبة من العاصمة التشيلية ـ سانتياغو.

ووصف متحدث باسم الحكومة هذه العملية بانها ذات طابع «وقائي» وزعم ان قوات «حفظ النظام» عثرت خلالها على عدد غير محدد من الرشاشات والبنادق والمسدسات. وكذلك عثرت على ديناميت وكتب زعم انها تحرض على التخريب !

ويذكر ان العملية، التي تقرر تنفيذها بمقتضى قانون الاحكام العرفية المفروض على تشيلي منذ يوم الثلاثاء الماضي وقامت بها قوة مشتركة من الجيش والبوليس ورجال المخابرات، استهدفت حيا لمن ليس لهم مأوى يعيش فيه ١٧ الف مواطن تشيلي في ارض جرداء منذ ١٤ شهرا.

*** تهنئة ***

الى الرفيق عمر يوسف والرفيقة نظمية خليل بالمولود الجديد «شادي».

خلية اكتوبر ـ ام الفحم

من هنا وهناك

يقتل ابن اخيه والدافع الغيرة !

● باريس ـ الوكالات ـ قام اب فرنسي بقتل ابن اخيه خنقا ثم اغرقه في النهر. والسبب، كما علم بعد ذلك، هو الغيرة حيث ان ابنه معوق بينما يتمتع ابن اخيه بقدرات عقلية طبيعية. وقد اعتاد هذا العم الغيور ان يرسل رسائل تهديد الى اخيه يوقعها باسم «الغراب». واخيرا ارسل له رسالة هذا نصها «في الوقت الذي تسعد فيه بمالك، الان اعلم ان ابنك ميت، لقد انتقمت». ثم رافق ابنه وابن اخيه واحدى قريباته الى نزهة. وفيما بعد حين اعلن عن موت الطفل قصت قريبته للشرطة ان العم اختفى خلال النزهة مع ابن اخيه لعدة دقائق ثم عاد بدونه.

ماذا يفعل الاطفال الجائعون في «زعيمة العالم الحر» ؟

● واشنطن ـ الوكالات ـ القي القبض، في كارلستون الامريكية، على خمسة اشقاء تتراوح اعمارهم ما بين ٤ ـ ٩ سنوات بتهمة السرقة. وكان الاطفال قد ضبطوا متلبسين بسرقة طعام من احد البيوت حيث قاموا وبسرعة بالتهام الطعام، الذي كان مجمدا. واتضح في اثناء التحقيق معهم انهم سرقوا ليسكتوا بعضا من جوعهم فوالد الاطفال لا يربح نقودا تكفي لسد رمقهم، مما يدفعهم اما الى السرقة او الى استخراج الطعام من بين النفايات التي يلقى بها ميسور الحال.

الاعدام الثامن، خلال عام، في ولاية فلوريدا الامريكية

● واشنطن ـ و. ص. ف ـ جرى، يوم الخميس الماضي، في ستارك (ولاية فلوريدا) الاعدام الثامن هذا العام في هذه الولاية. فقد نفذ حكم الاعدام برجل كان قتل في العام ١٩٧٦ تاجرا وذلك بطعنه ١٨ مرة بخنجر قبل ان يلقي بجثته في النهر.

وجرى تنفيذ حكم الاعدام بواسطة كرسي كهربائي وصلت شحنته الى ٢٠٠٠ فولت.

ويذكر ان هذا هو الاعدام الثلاثين في الولايات المتحدة منذ ان اعادت المحكمة العليا عقوبة الاعدام في العام ١٩٧٦.

الكحول المغشوش يقتل ١٥ هنديا

● نيودلهي ـ و. ص. ف ـ ذكرت الصحف الهندية، امس الاول، ان ٢٠ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم ونقل ٣١ شخصا آخرين الى المستشفى بعد تناولهم كحولا مغشوشا.

وذكرت صحيفة «هندوستان تايمز» ان ١٥ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم، امس الاول، في نيودلهي بعد تناولهم كحولا من صنع بدوي، بينما نقل ٢٠ شخصا آخرين الى المستشفى في حالة خطيرة.

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة «بريس ترست اوف انديا» ان خمسة اشخاص لقوا مصرعهم في سورات ونقلت امرأة الى المستشفى.

مشكلة عمرها ١٧ عاماً

بلدة يعبد تعاني كابوساً دموياً اسمه «حقل الالغام». والاهالي يصرخون: «فككوا مصيدة الموت» !

● تحقيق: عاطف سعد ●
(القدس المحتلة)

□□ حقل الالغام يودي، حتى الان، بحياة ١٧ شخصاً من يعبد. طلب رئيس البلدية من القائد العسكري الاسرائيلي «ازالة الحقل». فاجابه الاخير: «اذهبوا الى عمان واحضروا خارطة الحقل».

يافطة التحذير بقيت مكتوبة باللغة العبرية طيلة ١٧ عاماً! جثة الشاب ماهر ظلت ملقاة في الحقل بعد الانفجار ولم يخرجها منه سوى شقيقه! المجلس البلدي يطالب السلطات الاسرائيلية بتفكيك حقل الالغام والسلطات العسكرية ترد: سندرس الامر!!

● «احضروا الخارطة!» ●

□ ترك الجيش الاردني بعد انسحابه من الضفة الغربية في العام ١٩٦٧ في بلدة يعبد حقلا كبيرا للالغام الحية. وهذه الالغام، حسب ما ذكر اهالي يعبد، من نوعين: ضد الدبابات وضد الافراد. وقد طالب الحاج سليم عبد ابو بكر، رئيس بلدية يعبد، في ذلك الوقت، من البريغادير رفائيل فاردي، قائد الضفة الغربية العسكري انذاك، بازالة الالغام وتفكيكها حرصا على حياة الناس. فحقل الالغام موجود في منطقة ملاصقة لحدود البلدة، بل في اراضيها!

كان رد البريغادير فاردي، على الحاج ابو بكر: «لسنا فاضيين لكم الان. نحن مشغولون بازالة قواعد المخربين في الاغوار». وبعد لحظة، استدراك من جانب البريغادير، عاد وقال لرئيس البلدية: «على كل حال اذهبوا الى عمان واحضروا خارطة حقل الالغام. وبعد ذلك نتصرف».

ورغم ان الحاج ابو بكر يكاد يبلغ الثمانين من العمر، الا انه لا يزال يتذكر كلمات البريغادير الاسرائيلي تلك.

●●●●

تعتبر بلدة يعبد ثالث اكبر منطقة زراعية في قضاء جنين بعد قباطية والطيبة. اذ تبلغ مساحة اراضيها ٣٧,٨٠٥ دونمات. ويبلغ عدد سكانها، حاليا، (حسب تقديرات الاهالي) (١٧) الف مواطن. ويعيش، خارج الوطن، ضعف هذا الرقم. تشتهر «يعبد» بزراعة التبغ، وتبعد عن جنين ١٩ كيلومتر من ناحية الغرب ويلاصق حدودها مستوطنتان هما «ميفودوتان» و«كفيره».

● «مصيدة الموت» ●

يقع حقل الالغام في منطقة شمال شرقي البلدة يسميها الاهالي «الجرف». ويحاذي الحقل طريق عنين/ يعبد. ويجاور مجموعة من البيوت التي تقيم فيها عائلات كثيرة الاولاد. ومن هذه العائلات: عائلة خميس (٢٠ فرداً) وعائلة صبري محمد خليل (٧ اولاد) وعائلة خضر حارشة (٨ اولاد). اما عائلة صبري محمد العطاطرة فهي تقيم في منزل لا يبعد عن حقل الالغام سوى مائة متر.

وبالقرب من حقل الالغام تمر الطريق التي يستخدمها تلاميذ الصفوف الثانوية والاعدادية، الذين يدرسون في مدرسة يعبد التي يبلغ عدد طلابها ٦٥٠ طالباً. ويأتي هؤلاء التلاميذ من يعبد والقرى المجاورة لها: طورا والطرم ونزلة الشيخ زيد وام الريحان. كذلك يقع الحقل في منطقة كان يستخدمها الاهالي، في الاساس، مرعى لمواشيهم واغنامهم، اضافة الى وجود حقول مزروعة حتى الان بالتبغ و«مفاحم» او «مشاحره» ـ كما يطلقون عليها ـ يتم فيها حرق الخشب وتحويله الى فحم. والجميع يعيشون على اعصابهم.

وطالما ان الحقل مزروع بالغام ضد الدبابات، وضد الافراد، وطالما ان الدبابات لا تتحرك في تلك المنطقة فان اكثر الالغام انفجارا، كانت تلك الموجهة ضد الافراد. وليس الافراد الادميين وحدهم، الذين يتحركون. فالمواشي والاغنام تتحرك، ايضاً، بحثاً عن العشب. وكان اول ضحية لحقل الالغام هو المرحوم محمد العبد الله المصلح (٦٠ عاماً) الذي انفجر فيه لغم عندما حاول منع بقرته من الدخول الى الحقل. وهو صاحب الارض التي اقام فيها الجيش الاردني الحقل.

اما آخر الضحايا فهما الصبيان ماهر القبها (١٢ عاماً) ومحمد الجابر (١٢ عاما). وقد لقي الصبي ماهر حتفه، بينما اصيب «محمد» اصابات بالغة في عينيه وبطنه ولا يزال، حتى الان، موجودا في مستشفى «رمبام» بحيفا. ويقول الاطباء انه يواجه خطر اصابته بالعمى. وقد وقع الحادث المأساوي للصبيين في مطلع شهر تشرين الاول.

ومجموع الضحايا من اهالي يعبد، الذين فقدوا حياتهم نتيجة لانفجار الغام مصيدة الموت، هو ١٧ شخصاً، بينما اصيب عشرات من الاشخاص اصابات متفرقة في اجسامهم، ونتج عنها تشويه دائم، مثل: «ابنة الناطور (١٧ عاماً)، التي بتر أحد ساقيها، والشاب سليم خلي (٢٥ عاما) الذي بتر احد ساقيه، هو الاخر.

وهناك اعداد كبيرة من الابقار والمواشي المختلفة التي تعرضت للموت، اثر دخولها الى الحقل بحثا عن عشب تأكله.

وعند لقائنا بالاهالي طرحنا تساؤلا: كيف يدخل هؤلاء الاشخاص الى حقل الالغام، وهم يعرفون عنه منذ سبعة عشر عاما؟

ونلخص الاجابات المختلفة بما يلي:

ـ ان الكبار، وحدهم، يعرفون عن الحقل. وهم لا يتورعون عن ارشاد صغارهم وتحذيرهم. ولكن هناك عشرات من الهفوات التي تحدث نتيجة اخطاء عفوية للغاية. ويشجع على ذلك عدم وجود حواجز مانعة للافراد حول الحقل. اذ ان هناك سلكا شائكاً مفككا. وليست عليه أية اشارات مميزة، سوى وجود يافطة مكتوب عليها «احذر حقل الغام»، باللغة العبرية فقط.

وعاد احد الحاضرين وطرح سؤالا من نوع آخر فقال:

«مهما تكن عفوية الاخطاء، الا انه يجدر بالسلطات الاسرائيلية ان تزيل الحقل وتفكك الالغام. انها المسؤولة المباشرة عن ارواح الناس، بموجب معاهدة جنيف للعام ١٩٥٤ والتي وقعت عليها».

ورد عليه شاب آخر، «لو كان هناك اسرائيلي من بين المصابين، لقامت السلطات العسكرية بتفكيكه فوراً».

● قصة آخر الضحايا ●

اختلفت روايات الاهالي عن الحادث المأساوي الذي وقع ضحيته الصبي ماهر وصديقه محمد فمنهم من روى انهما كانا يلعبان باطار كاوتشوك انزلق من بين ايديهما الى داخل الحقل. فلحقا به، وهناك انفجر أحد الالغام. وروى آخرون انهما ذهبا ليرعيا الماعز. وبغض النظر عن دقة الروايات التي سمعناها من الاهالي تبقى الحقيقة بالنتيجة المأساوية.

وقال لنا السيد نايف صالح القبها، والد المرحوم ماهر:

«بعد ظهر يوم الجمعة ١٠/٥، كنت منهمكاً في «مفحمة» امتلكها، سمعت انفجار لغم وقلكني هاجس «الاولاد هناك». وبعد لحظات جاءني احد الاشخاص ليبلغني ان هناك مصابين. فهرعت الى حقل الالغام، مثل غيري من الاهالي، وبعد لحظات علمت ان ولدي ماهر احد المصابين. قام الاهالي بمساعدة زميله محمد واخراجه من الحقل للاسعاف، بينما ظلت جثة ابني تنزف وهي ممددة على الصخور، دون ان يستطيع احد اقاربنا من الشبان ان يدخل الى الحقل ليخرج ماهر، الذي لم نكن نعرف وقتئذ اهو حي ام ميت، لكن الشرطة منعته بحجة انه قد يعرض حياته للخطر.

وبعد مضي فترة من الوقت، جاء شقيقه نجيب (٢٠ عاماً) واندفع، وهو بغاية الانفعال، الى داخل الحقل. وفي هذه اللحظة انسحبت الشرطة وحرس الحدود من المكان. وعاد «نجيب» وهو يحمل جثة شقيقه ماهر.

وقال الشاب «محمد» وهو شاهد عيان:

«بعد اخراج جثة ماهر، ذهبنا به الى المستشفى في جنين، وكان تعقيب الطبيب المناوب ان عامل الوقت كان مهما جدا، فقد نزف ماهر دما كثيرا رغم ان اصابته كانت اقل خطرا من اصابة زميله محمد. الا ان سرعة اخراج محمد ادت الى تقديم الاسعاف اليه والحفاظ على حياته.

واكد شهود عيان آخرون ان السبب في التأخير هو ان جثة ماهر كانت موجودة في مكان داخل الحقل، بينما زميله محمد كان على مقربة من السلك الشائك.

وماذا فعلت سلطات الحكم العسكري؟

قال الاهالي: جاء وفد من الحاكمية العسكرية لزيارة الموقع. وطالبنا بازالة الالغام وتفكيكها. وكل ما قدموه هو تغيير يافطة التحذير من اللغة العبرية الى اللغة العربية والانجليزية ومد بعض الاسلاك. وقالوا انهم سيدرسون الامر. وقدم المجلس البلدي في يعبد مذكرة الى الحاكم العسكري يطالب فيها بتفكيك الالغام.

ويناشد اهالي يعبد الرأي العام المحلي والعالمي للوقوف الى جانبهم لارغام السلطات الاسرائيلية على تفكيك الالغام، التي تودي بحياة ابنائهم ومواشيهم.

●●● أخبار النجوم العرب:

عبارات التقريظ للهزيل

* الهزيل ـ ٦،٨ * أرملي ـ ٤،٦ * نصار ـ ٤،٥ *



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أطلقت الصحف الرياضية الصادرة في البلاد يوم امس الاول، الاحد عبارات التقريظ للنجم الصاعد شفيق الهزيل لتألقه في مباراة فريقه، مكابي بيتح تكفا مع مكابي حيفا وحراسة خطوات رأس الحربة الحيفاوي زاهي ارملي بشكل مثير للاعجاب.

وحصل الهزيل على العلامة (٧) من صحف معاريف و «يديعوت» و «سبورت» و «الاتحاد» واختير عضوا لمنتخب الاسبوع. بينما حصل على العلامة (٦) من مراسل صحيفة حدشوت.

اما عزمي نصار وعلى الرغم من عودته الى التركيب الاول فقد اشارت الصحف ان اداءه كان ضعيفا فحصل على معدل علامات ٤،٥ فقط.



● يكتبها: نعيم خيط ●

(الحلقة الثالثة)

نلتقي اليوم فريقا عربيا ثالثا يلعب ضمن فرق الدرجة الثانية من منطقة المثلث. يملك هذا الفريق ملعبا ممتازا، نسبيا لملاعب المنطقة، اضافة الى غرف ملابس واستحمام واستراحة للاعبين ولاستقبال الضيوف. وتتوفر ايضاً أجهزة التشريفات.

ويظهر ان جلّ اهتمام اداريي الفريق انصب في هذه الناحية فأهملوا النواحي الاخرى: فمنذ عدة مواسم يدرب الفريق المذكور مدرب اعتاد على الانقطاع عن التدريبات خلال الموسم الواحد اكثر من ثلاث مرات ولمدة اكثر من اسبوع وبالتالي تغيب عن مباريات فريقه وذلك لانشغاله في اعمال خاصة تضطره السفر الى خارج البلاد.

وفي اوج استعدادات الفريق للموسم الحالي طار «مدربنا» الى رومانيا لمدة ثلاثة اسابيع تاركاً فريقه (هل فعلا هو فريقه ؟!) يتخبط بارشاد احد اللاعبين الذي اخذ على عاتقه مهمة التدريب هذا ناهيك عن تغيب عدد من اللاعبين عن التدريبات..

ومع هذا خطط الاداريون للارتقاء بالفريق وبارشاد المدرب الرحال الى الدرجة الاولى فعززوا صفوف الفريق بلاعبين جدد ولكن نظرة واحدة الى اللائحة تشير ان الفريق يتواجد في مركز متوسط فيها بعيدا عن رأسها. ومما زاد الطين بلّة العقوبة التي فرضتها لجنة الطاعة باجراء خمس مباريات بيتية خارج القرية وبدون جمهور بعد أحداث مؤسفة وقعت بين الفريق وفريق جار.. هذا معناه ايضاً زيادة جدية في المصروفات..

ونسأل عن المصاريف فيقولون: المدرب الرّحال لا يكلفنا مبالغ كثيرة فهو مدرب رخيص اما جوابنا على هذا القول فهو: «يا مسترخص اللحم عند الشوربة تندم..» هذا لا يعني بالمقابل ان نحضر مدربا يكلف مبالغ باهظة بل مدربا يؤدي مهمته بدون استهتار وبامانة واخلاص. والجدير بالذكر ان الطاقات الكروية في الفريق المذكور تعتبر من أفضل الطاقات المثلثية برايي ولو تمّ الاعتناء بهذه الطاقات مثلما يجب لظهر من بينها اكثر من منافس واحد لرفعت ترك كما يدّعون هناك.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ البقيعة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الوضع الاقتصادي في اسرائيل» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/١١/١٤ الساعة ٥،٣٠ مساء في البقيعة. المحاضر : احد سعد.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ كفرقرع

يدعوكم لحضور المحاضرة الاولى في الصف الدراسي الذي يستمر ٦ اشهر وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/١١/١٣ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في كفرقرع. المحاضر : زهير مصاروة.

في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية..

فوز ثالث على التوالي لشباب ام الفحم

* ع. حيفر ـ ام الفحم صفر:١ *

■ من يونس جبارين

● سجل لام الفحم: علي ناجي (٤٢).
● مدرج عيمق حيفر
● ١٠٠٠ متفرج
● الحكم: غرينفلد
● اللاعب الممتاز: سعيد طاهر

حقق فريق هبوعيل ام الفحم عصر السبت الماضي فوزه الثالث على التوالي والثاني خارج ملعبه وذلك على فريق عيمق حيفر بهدف للاشيء سجله اللاعب المخضرم علي ناجي وذلك في مباراة جيدة أدى فيها الفحماويون أجمل عرض لهم خلال الموسم وقدموا عروض ممتازة خلال الشوط الثاني أثمرت عن هدف النصر في الدقيقة (٤٢) عندما حوّل اللاعب الممتاز قلب الدفاع يوسف محمد كرة متقنة الى سعيد طاهر الديناني الذي رفعها بدوره الى زميله علي ناجي فاطلقها صاروخية عن بعد (٢٠)م تعانق الشباك وهدف النصر الثمين..

* فرص ضائعة *

● الدقيقة (١٢): أرسل سعيد طاهر كرة عرضية جميلة الى مروان طلال فأرسلها الى العارضة
● الدقيقة (٥٣): ضربة جزاء لعيمق حيفر عن بعد (١٨)م وجدت حارس المرمى الفحماوي محمود منور ببراعة وأنقذ مرماه من هدف محقق.
● الدقيقة (٦٠): فرصة ذهبية للناشىء لطفي عبد الرحمن لتسجيل هدف الا ان تسديدته لم تكن محكمة.
● الدقيقة (٦٣): سدد سعيد طاهر كرة قوية عن بعد (٣٠)م صدها الحارس المضيف الى رفعة ركنية غير مستغلة.
● الدقيقة (٧٤): هجوم مركز للمضيفين على مرمى ام الفحم وجد محمود منور مستعد لانقاذ مرماه من الخطر.
● الدقيقة (٨٦): فرصة رائعة للمهاجم المحلي لتسجيل التعادل بعد ان انفرد بالحارس الفحماوي محمود منور الذي حاول انقاذ مرماه فعادت الكرة الى مرماه لتجد احمد سليم الذي ابعدها عن خط المرمى.

* إجمال *

اتصف الشوط الاول للمباراة بالهجمات المتبادلة وجاء هدف علي ناجي ليحسم المباراة ويغير مجرياتها لصالح الفريق الفحماوي كما ساهم دخول اللاعب المصاب غانم محمد توفيق ارض الملعب في الدقيقة (٨٢) في المحافظة على هدف النصر.

* تركيب فريف ام الفحم

محمود منور (٧)، عبد عودة (٧)، يوسف محمد (٧)، مفيد عوض (٦)، أحمد سليم (٧)، محمد مصطفى (٦)، سعيد طاهر (٨)، مفيد حسين (٦)، لطفي عبد الرحمن (٦) [غانم توفيق]، مروان طلال (٦)، علي ناجي (٦) [قاسم محمد ٦].

باقتان من الورد الغربي لنحلئيل

* نحلئيل ـ باقة الغربية ١:٢ *

■ من أحمد غنايم

● سجل لباقة: شريف مواسي (٣٠) ومجدي أبو مخ (٧٨)
● ملعب هبوعيل الخضيرة
● الحكم: بن غيغي
● رفعات ركنية: ٦ ـ ٤ لباقة
● مستوى الاداء: جيد
● اللاعب الممتاز: شريف مواسي ومجدي ابو مخ

حقق فريق باقة الغربية ظهر يوم السبت الماضي نصر لامعا على فريق نحلئيل في عقر داره ليلحق به اول هزيمة هذا الموسم (١:٢) وذلك في مباراة سيطر الباقيون على مجرياتها خاصة في نصفها الثاني. وكان بامكان الباقيين، مع مزيد من التركيز تسجيل نصر مضاعف.

جاءت البداية فاترة اذ لعب الطرفان بحذر شديد ولكن سرعان ما رجحت كفة الباقيين الذين هددوا مرمى نحلئيل مرات عديدة ولكن الحكم الضعيف تجاهل عمدا ثلاث ضربات جزاء عن بعد (١١) م بعد ان عُرقل حسام أبو حسين ومجدي أبو مخ في منطقة جزاء الفريق المضيف وبعد أن لمست الكرة يد مدافع نحلئيل في منطقة جزاء فريقه. كما أبعد الحكم اللاعب الباقي سمير ابو حسين في الدقيقة (٦٠). ولم يثبط ابعاد أبو حسين عزائم زملائه الذين تمكنوا من تسجيل النصر قبل نهاية المباراة بـ (١٢) دقيقة.

* أهداف المباراة *

● الدقيقة (٢٥): رفعة ركنية لنحلئيل لم يتمكن الحارس الباقي من منع دخول الكرة الى شباك مرماه.
● الدقيقة (٣٠): تصدى شريف مواسي لضربة جزاء عن بعد (٢٠) م فسدد الكرة مباشرة في شباك مرمى نحلئيل و ١:١.
● الدقيقة (٧٨): مرر شريف مواسي كرة ماكرة الى مجدي الذي انفرد بالحارس المضيف وسجل هدف النصر.

● شريف مواسي يطبع ويسجل ●

● تركيب فريق باقة:

حسين مصاروة (٦)، احمد غنايم (٦)، عبد اللطيف قعدان (٦)، بوآف (٦)، سمير ابو حسين (ـ)، جمال عطا (٦)، شريف مواسي (٧)، جمال قدعوس (٦)، حسام ابو حسين (٦) [فهمي قعدان ٦]، اوري لافان (٦)، كمال قدعوس (٦)، مجدي ابو مخ (٧).

ضربتا جزاء وخسارة اولى لطمرة..

* حتصور ـ شباب طمرة ١:٢ *

■ من أحمد حجازي

مني فريق شباب طمرة عصر السبت الماضي بأول خسارة هذا الموسم كانت امام فريق حتصور، الهابط الى الدرجة الثانية بهدف مقابل هدفين في مباراة جرت احداثها على ملعب حتصور بحضور ٦٠٠ متفرج نصفهم من طمرة.

حاول لاعبو كل طرف تسجيل هدف السبق منذ بداية اللقاء وتتالت الهجمات على المرميين: في الدقيقة الثالثة رفعة ركنية لطمرة يتصدى عيسى داود لكرة ويسددها الى مرمى حتصور لتجد الحارس مترصدا لها. ولكن من الجانب الاخر سدد ايلكو المضيف كرة قوية عن بعد بضعة أمتار صدها يوسي بن سمحون ببراعة في الدقيقة (٤٠) تصدى بن سمحون لضربة رأس للمهاجم المحلي وأنقذ مرماه من الخطر. وبعدها بثلاث دقائق فشل قلب الدفاع المتقدم لفريق طمرة راسم ياسين في ابعاد الكرة فلمسها بيده ليشير الحكم الى ضربة جزاء عن بعد (١١)م يتصدى لها مهاجم حتصور والهدف الاول لفريقه. وفي اللحظة الاخيرة من الشوط الاول عرقل يوسف ارشيد مهاجم حتصور في منطقة الجزاء وضربة جزاء اخرى عن بعد (١١)م سدد على اثرها الول الكرة الى شباك مرمى طمرة.

استفاق الطمراويون في الشوط الثاني وشنوا الهجمات على مرمى حتصور أثمرت احداها عن هدف في الدقيقة (٥٠) ـ تبين فيما بعد انه الهدف الوحيد لطمرة ـ راسم ياسين هيأ الكرة لزميله اوري الذي ارسلها الى شباك مرمى حتصور و ١:٢.

وحاول المدرب الطمراوي سعيد سرحان تقوية خط هجوم فريقه الذي عانى من غياب راس الحربة المبعد ميخا كريستر فأرسل راسم ياسين من الدفاع الى الهجوم وأدخل صبيح صبيح بديلا لمحمد ابو الهيجاء وفعلا تتالت الهجمات المكثفة على مرمى حتصور ولكنها لم تثمر عن اي هدف اضافي بسبب عدم التركيز الكافي لمهاجمي طمرة من جهة ويقظة حارس مرمى حتصور ودفاعه من جهة اخرى.

لعب شباب طمرة بالتركيب التالي:

بن سمحون (٦)، يوسف ارشيد (٥)، راسم ياسين (٦)، سمير القط (٥)، علي عكاوي (٥)، اوري (٥)، عيسى داود (٤)، يوسف الشيخ (٤)، محمد شريف (٤)، محمد ابو الهيجاء (٤) [صبيح صبيح ٥] عمر الاعمر (٥) واشترك عاطف حجازي.

الطيرة تهدي اور يهودا نقطة ثمينة..

* الطيرة ـ اور يهودا ١:١ *

■ من جمال عبد الرحيم

«لقد اهديتموهم نقطة ثمينة هذا ما قاله مدرب فريق الطيرة عفيف للاعبيه حالا مع انتهاء مباراتهم مع فريق القمة من اوريهودا (١:١).

أدى الطيراويون عصر السبت الماضي أفضل العروض هذا الموسم وكانت سيطرتهم على مجريات المباراة في معظم دقائقها ولكن ظهرت هناك بعض الثغرات التي لولاها لحقق الطيراويون النصر.




● نهاد حمدان ـ مسجل هدف التعادل للطيرة ●

حارس المرمى عزيز منصور لعب مباراة جيدة، ولكنه كان مذنبا بعض الشيء في الهدف الاول في مرماه. اما قلب الدفاع المتقدم ـ لاعب التعزيز الجديد سرور فكان الفضل لاعب على ارض الملعب وكان بمثابة صخرة تحطمت عليها هجمات مهاجمي الفريق الضيف.

في خط الوسط نظم لاعب التعزيز امنون الهجمات لفريقه اضافة الى تخليصه عدة كرات من لاعبي اوريهودا وساعده في هذه المباراة قصي عراقي الذي تصارع مع عمالقة اوريهودا على الكرات العالية.

أما خط الهجوم فكان خيبة الامل: بسام عراقي سجل الهدف ونهاد حمدان لم يقم بحراسة الظهير للفريق الخصم فأضاف عملا اخر لزملائه في الدفاع الوسط وخطر نهاد مرمى اوريهودا الذي ذاد عنه الحارس المخضرم مانو، حارس مرمى هكواح سابقا، خطره مرتين.

سجل الهدف الاول في المباراة في الدقيقة السابقة اثر ضربة قوية عن بعد (٣٠)م لم يكن عزيز منصور يقظا لصدها.

بعد الهدف تراجع الضيوف الى نصف الملعب التابع لهم ولكن الطيراويين لم يفلحوا في تسجيل اكثر من هدف (نهاد حمدان في الدقيقة ٥٢).

لعب فريق الطيرة بالتركيب التالي:

عزيز منصور (٥)، عمر (٦)، نصر دعاس (٥)، سرور (٧)، يهودا (٦)، محمد منصور (٥)، قصي عراقي (٥)، امنون (٦)، ميلو (٤)، بسام عراقي (٥)، نهاد حمدان (٥).

«في اوريهودا ستكون الحرب العالمية الثالثة»

لم يخف مدرب فريق الطيرة الجديد عاموس عفيف غضبه بعد ان خسر فريقه نقطة تعادل مع اوريهودا. ومَنْ شاهد عفيف في ساعة غضبه ظن ان المدرب خسر ربما كأس العالم. ولكن القصة، حسب ما علمت ان المدربّ راهن عددا من لاعبي اوريهودا بان فريقه الطيراوي سيلحق بفريق اوريهود اول خسارة هذا الموسم.

وأكد عفيف للاعبي اوريهودا أن «مباراة الاياب ستكون حربا عالمية ثالثة..» كيف لا والمدرب عفيف درب في الموسم الماضي فريق اوريهودا..!

من جهة اخرى وعلى الرغم من خسارة نقطة ثمينة كانت فرحة ما. فلاول مرة هذا الموسم يشاهد حوالي الفي متفرج الفريق الطيراوي أغنوا صندوق الفريق بمبلغ مليون شيكل.

تعادل ثالث على التوالي (١:١) للبواسنة

* ابوسنان ـ بيالك ١:١ *

■ من حسين سويطي

انهى فريق هبوعيل ابو سنان مباراته يوم السبت الماضي مع فريق القمة من بيالك بالتعادل ١:١ وهي النتيجة نفسها التي اسفرت عنها مباراتا الفريق السابقتان.

بداية المباراة اكدت ان البواسنة غير مركزين في لعبهم فانقذ سامر خوري فريقه من هدف اكيد في الدقيقة الرابعة عندما تصدى لكرة شقت طريقها الى المرمى.

في الدقيقة (١٥) حاور اللاعب داني خير عددا من لاعبي الفريق الضيف وقذف كرة صاروخية ارتطمت بالقائم. بعدها بـ (١٢) دقيقة تصدى سعيد قزموز لكرة قوية سددها مهاجم بيالك. ولم يثمر الشوط الاول عن اي هدف لاي من الطرفين.

بدأ الشوط الثاني بهجمات متتالية ومركزة على مرمى بيالك وفي الدقيقة (٥٤) دخل زياد فارس بديلا للناشيء علي ابريق فأثمر هذا التغيير عن تفعيل خط الوسط وتغذية المهاجمين بالكرات المطلوبة.

في الدقيقة (٦٧) مرر داني كرة ارضية الى منطقة جزاء بيالك تصدى لها بشكل مفاجيء وبراعة اللاعب خالد درويش الذي حول اتجاه الكرة لتستقر في الزاوية اليمنى لمرمى بيالك.

لعب فريق ابوسنان بالتركيب:

سعيد قزموز، كيش، ركاد يحيا، علي ابريق [زياد فارس]، زاهي ابريق، عماد فارس، داني خير، خالد درويش، خنيفس عزام، سامر خوري، عمر غضبان.

في الدرجة الثالثة.. في الدرجة الثالثة

كفركنا وسخنين وعبلين وكشافة حيفا تواصل الانتصارات..

● حيفا ـ لمراسلنا ـ جرت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الخامس لدوري الدرجة الثالثة اشتملت على لقاءات قمة عديدة بمشاركة فرق عربية متقدمة في اللوائح.

نعلى ملعب شفاعمرو مني فريق الاتحاد الشفاعمري بخسارة ثانية على التوالي كانت امام فريق هبوعيل سخنين بالنتيجة ٢:١. سجل الهدف الاول في الدقيقة (١٤) عندما سدد احمد صوان كرة تخطت الحارس الشفاعمري فتصدى لها اسكندر خوري بيده ليشير الحكم الى ضربة جزاء عن بعد (١١)م حولها جمال غنايم الى هدف السبق لسخنين وفي الدقيقة (٤١) سجل عامر نفاع هدف التعادل. في الدقيقة (٦٣) سجل مهاجم فريق سخنين هدف النصر لفريقه بعد ان استغل خطأ في دفاع الفريق المحلي.

لعب فريق اتحاد شفاعمرو بالتركيب التالي:

فيصل خالد، اسكندر خوري، عامر عنيتاوي، مروان نكد، وفيق عزام، زياد حلاحلة، غانم عنيتاوي، عامر نفاع، بطرس عوض، علي الملك. واشترك عطية ابو عطية وماهر سلباق.

ولعب فريق سخنين بالتركيب الآتي:

صالح غنايم، محمود غنايم، سالم ابو يونس، ابراهيم سيد احمد، عمر كيوان، علي صوان، جمال غنايم، عبد الله شعبان، سالم شلاعطة، رزق غنايم، احمد صوان. حكم المباراة عمر داود من طمرة امام ١٠٠ متفرج.

وعلى ملعب تسور شالوم مني فريق هبوعيل عرابة باول خسارة له هذا الموسم كانت اما فريق القمة المحلي بثلاثة اهداف نظيفة سجلت في الدقائق ٥٥ (ضربة جزاء ١١م) و (٦٥) و (٨٢).

امتاز في المباراة حارس المرمى ابراهيم بدارنة الذي صد كرة جزاء عن بعد (١١)م وانقذ مرماه من اوضاع محرجة كثيرة.

وعلى ملعب ابو سنان ونظرا لانشغال الملاعب في حيفا شاهد خمسة متفرج فوز فريق كشافة حيفا على فريق جت بسبعة اهداف نظيفة. سجل ماريو خلول ثلاثة اهداف واضاف غسان سلباق هدفين ونبيل شاما هدفا وسجل هدف ذاتي وبرز في المباراة اضافة الى مسجلي الاهداف الحارس حودة عيسى.

لعب الفريق الحيفاوي بالتركيب التالي:

حودة عيسى، سليمان الباش (كمال شامي)، عصام زيدان، اريه حايم، مطانس ديبي، ماريو خلول، الياس فراج (جوني ديبي)، جوني جلاد، سمير زيدان، نبيل شاما، غسان سلباق.

وهذا هو الفوز الثالث على التوالي لفريق الكشافة الذي خسر مباراة واحدة وتعادل في اخرى.

وحقق فريق النهضة عبلين نصرا باهرا على فريق جولس بثلاثة اهداف نظيفة سجلها الياس ابو غنيمة ورحيب زهران واحمد حجيرات وجرت المباراة على ملعب كوكب ابو الهيجاء.

لعب فريق عبلين بالتركيب التالي:

سامي جبور، لطفي خطيب، مصطفى حيدر، حبيب حاج، سيمون حاج، حسين علي محمود، رحيب زهران، دياب حسين [سمير سلامة] الياس ابو غنيمة [عماد خليفة] احمد حجيرات، الياس سمرة.

وسجل فريق بيت الشبيبة تحف فوزا على فريق مكابي دير الاسد بهدفين مقابل هدف واحد. سجل الهدفين علي ايوب ونزيه غانم. وامتاز جميل كنعان ومحمود نجيب ومحمد يوسف كامل.

وسجل فريق يافة الناصرة فوزا كبيرا على فريق بير المكسور باربعة اهداف مقابل هدف واحد. سجل الاهداف اوري كوهين والفرايلي وعدنان خطيب (٢).

وسجلت باقي الفرق العربية النتائج التالية:

مكابي ابناء طرعان ب. كريات شمونة	١:١
بيتار المغار ـ معليا	١:٢
مكابي كفر كنا ـ يانوح	٢:٤
ابناء سخنين ـ البعينة	٢:صفر
كريات حايم ـ المزرعة	٥:صفر
دبورية ـ هـ. كفر كنا	١:١
الكبابير ـ ن. شأنان	١:١
بيسان ـ العمل	٢:صفر
كفر مندا ـ نادي حيفا	٢:٧
مـ. تل حنان ـ كفر مصر	٣:صفر
مـ. ام الفحم ـ معاوية	٤:صفر
هـ. الهزيل ـ كريات ملاخي	٣:صفر

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماع الادارة الموسعة

يعقد يوم الخميس، بتاريخ ٨٤/١١/١٥ الساعة ٥،٠٠ بعد الظهر في قاعة المؤتمر (شارع مار يوحنا ٣٩، حيفا) اجتماع الادارة الموسعة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

مواضيع البحث:
● الوضع السياسي ومهام الجبهة
● مناقشة اقتراح حول اهداف ومبنى الجبهة وهيئاتها
● متفرقات

نرجو من جميع اعضاء الادارة الحضور والمشاركة الفعالة في هذا الاجتماع الهام.

*** تهانينا ***

● الى الصديق ابراهيم نايف ديراوي وزوجته بالمولودة «امل».
الجبهة الدمقراطية ـ كفرياسيف
● الى الرفيق انور عيسى طه بمناسبة تخرجه طبيب اسنان من جامعة براتسلافا.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا
● الى الرفيق عمر محمد بيادسة بمناسبة حصوله على رخصة وشهادة المحاماة.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ باقة الغربية
● الى الرفيق رأفت احمد عبد الرؤوف وزوجته خالدية بالمولود البكر «احمد» والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ معاوية ـ المثلث
● الى الرفيقة المحامية ناهدة شحادة بمناسبة حصولها على شهادة المحاماة قدما لخدمة شعبك.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الفرع الموحد : كفرياسيف، ابو سنان
● الى الرفيقة ناهدة شحادة عضو مجلس كفرياسيف المحلي بحصولها على رخصة المحاماة متمنين لها النجاح في عملها.
حركة النساء الدمقراطيات ـ منطقة عكا
● الى الصديق محمد حسن عزايزة بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
● والى الدكتور فتحي سخنيني بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة في موضوع طب الاسنان.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ دبورية
● الى الرفيق يعقوب عاقلة وزوجته بالمولود البكر جورج. الف مبروك. نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
● والى اخلاص ورامي القاسم بالمولود الجديد «يوسف» والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة
● الى ابن الاخت العزيز يعقوب عاقلة وزوجته بالمولود البكر «جورج» والف مبروك.
نقولا وتوفيق عاقلة
● الى الرفيق عبد الكريم ابو يونس وخطيبته مني زبيدات بالخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
اعضاء الشبيبة الشيوعية ـ سخنين
● الى الصديق احمد مصطفى واكد وزوجته بالمولود الجديد طارق.
● والى رفيقنا العزيز الاستاذ فيصل طه وزوجته بالمولودة البكر «صمود». الف مبروك نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
اعضاء الحزب الشيوعي ـ الناصرة
● الى الصديق رمزي خطيب وعروسه بالخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
سليمان كنانة
● الى الرفيق ابراهيم مقلشة والعائلة بشفاء ولده جوزيف مقلشة بعد اصابته بحادث طرق.
اعضاء خلية الشوفاني للحزب الشيوعي ـ الناصرة
● الى الرفيقة ناهدة يوسف شحادة بالحصول على شهادة المحاماة، متمنين لها التوفيق في عملها وخدمة شعبها.
اعضاء لجنة المراقبة المنطقية ـ عكا
● الى صديقنا العزيز المهندس بشير عبد الرازق وزوجته بولادة الابن «عبد الله» والف مبروك.
● والى صديقنا العزيز خضر منصور وزوجته بولادة الابنة «نوره» والف مبروك.
قطاع الشرقية للحزب الشيوعي ـ الناصرة
● الى الصديق حجر احمد حجر بالمولود الجديد «قيم».
اعضاء الحزب والشبيبة ـ ديرحنا
● الى الصديق حجر احمد حجر بولادة الابن «قيم» والف مبروك.
اعضاء حركة الصداقة ـ ديرحنا
● الى الصديق حجر احمد حجر بالمولود «قيم». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
محمد قاسم سالم ـ دير حنا

يا عمال العالم اتحدوا!



جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٤

اميل حبيبي وحنا نقارة يزوران شفاعمرو

● شفاعمرو ـ قام الرفيقان اميل حبيبي والمحامي حنا نقارة بزيارة شفاعمرو، ظهر امس الخميس وزارا بيت الشهيد الشاب محمد سليم رعد معزيين، وزارا عدداً من اهالي البلدة وشخصياتها المعروفة.

ودار الحديث حول العدوان البوليسي الدموي على اهالي شفاعمرو التي تشير كل الدلائل على انه كان مرتباً.

فقد تبين ان البوليس اطلق الرصاص لا في اثناء تجمهر العمال بل بعد ان ابتدأوا بالتفرق. والشهيد الشاب محمد رعد قتل مع انه لم يشترك بالتجمهر بل كان يجمع الزيتون في احد الحقول.

ووجد رصاص البوليس في عدد من بيوت البلدة بعد ان اخترق ابوابها مما يدل على ان الرصاص اطلق الى داخل البيوت.

وتبين ان البوليس هاجم الاهالي الامنين وهم في بيوتهم وان اكثر المعتقلين اعتقلوا، لا في اثناء الحادث، بل في بيوتهم وفي الشوارع والاماكن العامة ومن ذلك سمعان فرح الذي هاجموه داخل بيته وضربوا زوجته واعتقلوا ولديه.

واعتقلوا جميل الجلجل في بيته وهو مريض اخذوه من فراشه مع انه لم يخرج من بيته.

ومن بين المعتقلين حوالي ٣٦ معتقلاً لا يزيد اعمار الواحد منهم على ١٦ عاماً.

وقد اعتدى البوليس على المعتقلين بالضرب اعتداءا وحشياً ومنهم العامل شحادة النجار الذي كسرت يده واصيب رأسه بجراح.

ويعم الاستياء جميع اهالي شفاعمرو الذين يطالبون بشدة باطلاق سراح المعتقلين وبتأليف لجنة تحقيق محايدة للتحقيق في العدوان البوليسي الدموي الذي لم يكن له ادنى مبرر.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١١/١٣)




(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/١٠/١٧)

ركن الاطفال

حكاية الدبة الكسلانة



في الغابة.. كان هناك دبة كسلانة جدا.. تصحو من نومها بعد ان تملأ الشمس الدنيا بدفئها وأنوارها. ويذهبُ كل الناس الى اعمالهم. كل يوم تحاول امها ان توقظها مبكرا لتذهب الى الصيد مع اخواتها ولكنها ترفض. وتقول لها سيأتون حالا بالفطور.. انهم كثيرون ويستطيعون القيام بالعمل دون مساعدتي. تغضب الام وتقول لها يجب ان نعمل لكي نعيش.

كانت الدبة الكسلانة تتعجب كيف يستطيع اخواتها ان يلعبوا بعد ان ينتهوا من الصيد! في يوم قالوا لها تعالي العبي في البحيرة. قالت انا احب السباحة ولكنني أتعب منها بسرعة. ذهبت معهم لعبوا كثيرا وخرجت هي من الماء بسرعة لتنام على الشاطىء.. فجأة جاء الصياد اسرع اخواتها بتحذيرها لكن دون جدوى كانت تظن كلماتهم وصياحهم من اجل اللعب فلم تكلف نفسها مشقة رفع رأسها لتعرف الخبر.. وجاء الصياد ورمى الشباك حولها وحملها الى حديقة الحيوان.. فاذا ذهبتم الى الحديقة ستجدونها هناك ما زالت كسلانة ونائمة. ولكنها تبكي من اجل الغابة الجميلة والاهل.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

تحضيراً للاحتفالات بسحق النازية الالمانية

راية حمراء من الغرانيت تشرف على موسكو

● يستعد العالم للاحتفال بالذكرى الاربعين لدحر النازية والفاشية. وتكتسب المناسبة اهمية خاصة في الاتحاد السوفييتي حيث اكتسب النضال ضد النازية في اثناء الحرب العالمية الثانية طابع «الحرب الوطنية الكبرى» كما يسميها السوفييتيون تعبيراً عن تضحياتهم التي بذلوها لصد هجوم المانيا النازية. بتشجيع من كافة اطراف الامبريالية العالمية، وللدفاع عن الوطن الاشتراكي.

وقد خسرت شعوب الاتحاد السوفييتي في تلك الحرب ٢٠ مليون مواطن، اي ٤٠٪ من مجموع الخسائر البشرية المسجلة خلال الحرب العالمية الثانية. وبلغت قيمة الخسائر المادية التي لحقت به ٢٦٠٠ مليار روبل. كما دمرت بصورة كاملة مئات المدن و٧٠ الف قرية، وزهاء ٣٢ الف مصنع. وكان الانتصار في هذه الحرب مأثرة كبيرة للشعب السوفييتي. ومنح ١٢٤٠٠ جندي سوفييتي لقب بطل الاتحاد السوفييتي، وقلد ٧ ملايين اوسمة وميداليات عسكرية.

ومن بين اشكال الاحتفال بهذه المناسبة سيدشن في موسكو صرح لانتصار الشعب السوفييتي في الحرب الوطنية الكبرى ومتحف للحرب الوطنية الكبرى. وهذه المجموعة الضخمة ستخلد ذكرى المأثرة البطولية للشعب ضد الفاشية.

وبدأت اعمال البناء. وستبلغ مساحة حديقة «النصر» العتيدة ١٢٥ هكتارا. وسيبنى هذا الصرح التذكاري على هضبة فكلونايا. ففي ١٩٤١ ـ ١٩٤٢ جرت معارك ضارية قرب هذه الهضبة على طريق موجايسك. وكان العدو قد اقترب من ابواب موسكو. وهناك انما بدأ الهجوم المعاكس المظفر للقوات السوفييتية.

ـ وسيشاهد عن بعيد علم ضخم للنصر (من الغرانيت) يتوجه نجم من الياقوت. وهذا العلم يشرف على المدينة. وستقود اليه سلم واسعة من البلاط الابيض، وسيكون في وسط المجموعة. وستكون في اسفل السلم منحوتات عديدة مكرسة لايام الحرب الاولى بعنوان «انهضي ايتها البلاد الشاسعة».

ان كل ١٠٠ متر من الممرات ستجتاز السلم التي تتألف من مسلات برونزية لكل عام من اعوام الحرب ١٤١٨ يوم وليلة من الحرب.. سيشعر المرء بجوها لدى صعود الدرج. وفي وسط الساحة الدائرية في الاعلى سيوجد العلم مع تماثيل بارتفاع ١٦ م لجنود، وعمال، وكولخوزيين، وبحارة، وطيارين، ونساء وانصار قاتلوا، كل في مكانه، بشجاعة وبطولة في سبيل النصر.

ووراء هذه المجموعة سيشاهد المبنى الابيض للمتحف مع قاعة المجد التي حفرت فيها اسماء ١٣٤٠٠ بطل من ابطال الاتحاد السوفييتي تحت قبة واسعة.

«نوفوستي»

● لقطة من فيلم «معركة موسكو»



● لقطة من الفيلم «معركة موسكو»، الذي اخرجه المخرج السوفييتي المشهور يوري اوزيروف. ويلعب دور المارشال جوكوف، قائد اركان الجيش السوفييتي في اثناء الحرب العالمية الثانية، الممثل ميخائيل اوليانوف (الثالث من اليمين). والفيلم من انتاج سوفييتي ـ تشيكوسلوفاكي ـ المانى دمقراطي مشترك. (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

جميلة بوحيرد تقول..

فيلم جميلة كان فظيعاً..
وأجمل أيام حياتي يوم حكم عليَّ بالاعدام!

●● جميلة بوحيرد.. احدى اساطير هذا القرن، انجبها شعب المليون شهيد.. واصبحت واحدة من ابرز رموز ثورة التحرير الجزائرية.. التي سجلت خلال سبع سنوات من الكفاح المرير واحدة من انصع صفحات النضال التحرري..

وفي مناسبة احتفال الجزائر بمرور ثلاثين عاما على هذه الثورة.. اجرى قصي صالح الدرويش.. مع جميلة بوحيرد الاسطورة والرمز.. حوارا نشرته مجلة «كل العرب» نقتطف بعض فقراته.

.. خلال حرب التحرير الجزائرية.. لم تكن جميلة بوحيرد احد رموز النضال في الوطن العربي فحسب، وانما في العالم كله.

بعد اطلاق سراحها وانتصار الثورة قامت جميلة بوحيرد بجولة واسعة استقبلت فيها حيثما حلت كبطلة اسطورية من ابطال التحرير الوطني.. الجماهير تحتشد هاتفة باسمها، والزعماء يحتفلون بها. وبينهم رموز كبيرة ذات بعد عالمي.

تقول جميلة عن يوم صدور الحكم عليها:

كان اجمل يوم في حياتي، لانني كنت مقتنعة بأنني سأموت من أجل اروع قصة في الدنيا. ثم انها لحظة تميز.. وحظوة.. اذ في شكل آلي يفصل الانسان انتباهه عن الحياة.. ويشعر بانه ينتمي الى الموت

وما زلت اذكر اننا عندما عدنا من قاعة المحكمة الى السجن، ويصرخ، الاخوة المساجين يسألوننا عن مضمون الحكم.. اجبنا بالنشيد الذي كان ينشده المحكومون بالاعدام ومطلعه «والله اكبر.. تضحياتنا للوطن».

كنت انا وجميلة بوعزة.. وكانت لحظة مؤثرة، فآلاف وآلاف الاصوات رددت معنا النشيد محاولة تشجيعنا.. وانا آسفة لانني لا استطيع التعبير عن تلك اللحظة. فالحقيقة كانت اروع بكثير.

.. وكانت يوم اطلاق سراحها قريبا من نوعه. نقلت جميلة ورفيقاتها الى باريس. وهناك افرج عنهن. تتذكر ذلك اليوم قائلة:

.. صدقني ظللت امشي في شوارع باريس ثماني واربعين ساعة بلا انقطاع.. وعلى غير هدى.

وقد اعجبتني باريس الى درجة تساءلت فيها بسذاجة: ما دامت بلادهم جميلة الى هذا الحد.. فلماذا يطمعون ببلادنا؟!

● واثناء السجن؟

كانت تزورني امي وعندما كنت اقول لها: لعلك لن تجديني في المرة القادمة. كانت تقول لي: ما اسعدك ان تموتي شهيدة وما اسعدني انا ان اكون ام شهيدة. وذات مرة.. وبينما كانت تحدثني هكذا، دمعت عينا الحارسة الواقفة بقربنا، وقالت لي بعد ذهاب امي: ان امك قديسة. هذا مع العلم ان شقيقي الاثنين كانا في السجن. اخي الصغير الياس سجن وعذب وعمره ١٤ عاماً.

● هل اثر كونك امرأة.. في طريقة نضالك؟

لقد حررت نفسي من الاستعمار. ومن سلطة الاخوة المناضلين. لقد كان نضالا مزدوجا. وصدقني: لم يكن ذلك سهلا. كان بعض الاخوة يعتقد ان المرأة الجزائرية صمدت وربما اكثر من الرجل. لا اريد الذهاب بعيدا في هذا المجال.. ولا احب ان اسقط في مطب النسوية. وفي مطب التعميم.

● لماذا ابتعدت بعد الاستقلال عن الاضواء؟

□ في البداية عرض علي ان اكون نائبة فرفضت، لاترك هذا المكان لمن هو اكفأ مني.

● الا تشعرين بانك مهضومة الحق في الجزائر؟.. في سوريا وفي العراق وفي كثير من الدول العربية لا توجد مدينة الا وفيها مدرسة تحمل اسمك؟

□ ابداً، فانا ما زلت حية.. والتكريم للشهداء..

● هل كتبت مذكرات، او تنوين ذلك؟

□ ابداً. حاولت ان اكتب، ولم استطع. حاولت الاستعانة بآلة التسجيل.. عجزت عن الكلام.

● اليس خسارة؟

□ (مقاطعة) سأعمل فيلما ذات يوم. ولكنني لن اتحدث عنه الان.

● هل رأيت فيلم «جميلة بوحيرد»؟

□ نعم وكان فظيعاً.. لم نكن هكذا ابداً. والشيء نفسه بالنسبة الى فيلم معركة الجزائر. وقد قلت ذلك لياسين سعدي الذي انتج الفيلم.

● وهل قرأت مسرحية جميلة؟

□ لا. انت تعرف اني لا اقرأ العربية ابنتي مريم معربة جيداً. واعدك انني سأحاول تعلمها.

وعطس سمير غانم!



● قال الممثل الضاحك سمير غانم ان رصيده من الافلام وصل الى الخمسين بعد ان انتهى من تصوير «انقاذ ما يمكن انقاذه» اخراج سعيد مرزوق. و«الرجل الذي عطس» اخراج محمد عبد العزيز. اما رصيده من «الفلوس» فيقول سمير: خلي الطابق مستورا..

■■ ما قل ودل!

● شيرين.. مشغولة حالياً باجراء بروفات مسرحية «بلاش دوشة» على مسرح مصر بعماد الدين. يشارك شيرين في بطولة المسرحية الفنان عبد المنعم مدبولي.

•••

● صلاح السعدني.. احتفل في الاسبوع الماضي بعيد ميلاده.. اقام له الاحتفال المنتج سمير خفاجي وشارك في كل ابطال مسرحية «زقاق المدق» عبد الله فرغلي وسيد زيان ومظهر ابو النجا ومعالي زايد.

•••

● محمد احمد المصري.. الشهير بابو لمعة يدخل الاستوديو قريباً لتصوير مسلسل من اخراج فتحي عبد الستار بعنوان «وكان صيفاً ساخناً».

•••

● عبد العظيم عويضة.. الملحن انتهى من وضع الموسيقى التصويرية لمسلسل «صح النوم» اخراج سامي محمد علي و«نهاية العالم غداء» اخراج علوية زكي وبطولة حسن عابدين، عايدة عبد العزيز.

•••

● شويكار.. انتهت من تصوير مسلسل تلفزيوني بوليسي باسم «ابرياء ولكن».. بشارك شويكار في البطولة شكري سرحان ومن اخراج محمد اباظة.

■□ من التراث العربي ■□

● ثقل الروح ●

□ كان أبو سعيد الاصبهاني شاعراً ظريفاً مطبوعاً، وكان ثقيل السمع اذا خاطبه أحدُ الثقلاء. قال له: «ارفع صوتك فان بأذني ما بروحك».

وقيل للأعمش: «لم عَمِشَت عيناك؟» فقال: من النظر الى الثقلاء».

● ثاقب لؤلؤ ●

□ دخل يزيد بن منصور الحِميري على الخليفة العباسي المهدي وبين يديه الشاعر الاعمى بشار بن برد يُنشده قصيدة، فلما فرغ منها أقبل عليه يزيد بن منصور، وكانت فيه غفلة، فقال: «يا شيخ ما صناعتك؟ فقال بشار: «أثقبُ اللؤلؤ». فضحك المهدي وقال: «أغرب عن وجهي. أتتنادر على خالي؟». فقال بشار: «وما اصنع به؟ يرى شيخاً أعمى قائماً ينشد الخليفة شعراً فيسأله عن صناعته»!

أبو الشمقمق يقول!!

شمبانيا!

سبق محرر «الانباء» زملاءه الاسرائيليين في تهنئة ريغن بالنجاح. وأنشأ، قبل ظهور النتائج، افتتاحية (١١/٧) استنشاط فيها تيهاً بشَعر ستِّه الامريكية الشمطاء.

وتقيأ دخيلة نفسه السياسية.

هنأ رئيسه، أولاً، على «تعاظم قوة الولايات المتحدة الرادعة ووقوفها في وجه الاتحاد السوفييتي»!!

ثم «بقها» قال:

«لقد أعاد ريغن الى الشعب الامريكي الشعور بالعزة والكرامة، ذلك الشعور الذي تضعضع في حادث احتجاز الرهائن في السفارة الامريكية بطهران. وجاء غزو غرينادا ليترجم الاقوال بالافعال والتأكيد على ان واشنطن لن تستمر في موقف المدافع، انما ستأخذ زمام المبادرة ولا تنتظر وصول الخطر الى عقر دارها».

سامعين يا عالم؟!

سامعين يا عرب؟!

سامعين يا يهود؟!

ان «زميلنا» «يبشركم» بحرب جديدة على غرار «غزو غرينادا» أي على غرار «غزو لبنان الاخير».

فاشربوا الشمبانيا احتفالاً بعودة ريغن..

(أبو الشمقمق)

الحليب... و«حاشيته»

□□ ما فتئت القطعان تسرح وتمرح في الجبال البلغارية كما كانت الحال قبل قرون، وما زال الحليب ينقل الى اسفل نحو القرى والمدن كما هي حاله منذ قرون ايضاً، كما تستمر مشاغل الاجبان والالبان التي يفوق عددها الآن بضعة آلاف، في عطائها للناس الجبن الابيض اللذيذ والجبن الاصفر (القشقوان) والزبدة، وخثارة اللبن المسماة بـ «القريشة» ايضاً.. وقد ألف الى البلغار قبل الف وخمسمئة عام بعض وصفات صنع هذه المنتجات عن التراقيين اقدم ساكني تلك الاراضي.

ويقول العلماء الغربيون ان سبب وجود مثل هذا العدد الكبير من المعمرين الذين تجاوزوا سن المائة بين سكان الجبال البلغارية يرجع بالذات الى الحليب ومشتقاته وتفسر صفاته النوعية بالظروف المناخية المتوفرة فيها. وليس كل هذا من استنتاجات العصر. ففي عهد الفرسان الثلاثة الذي كان فيه لويس الرابع عشر «الملك الشمس» يعالج معدته باللبن الرائب المستجلب من بلغاريا مجاً في القرب، اشتهرت الجبنة المملحة البلغارية في سورية ولبنان وفلسطين والاردن. وتجدر الاشارة الى ان حكم الملك لويس نفسه دام اكثر من سبعة عقود.

تعطي كل مؤسسة للالبان منتجات لا يمكن الخلط بينها وانتاج غيرها من المؤسسات الاخرى من حيث النكهة والطعم. ويفضل اللبنانيون على سبيل المثال منتجات مزارع شمال غربي بلغاريا بينما يفضل الامريكيون منتجات شمالها الشرقي، والالمان نتاجات مناطق الجبال الجنوبية الغربية. ويؤكد ستويان بونيف احد خبراء هذه الصنعة وقد اشتغل فيها زهاء ثلاثين عاماً قائلا واصابعه «ترقص» فوق عجينة الحليب بعد تسخينها لدرجة ٧٠ مئوية ان اجود انواع الجبن الابيض والاصفر تصنع في الربيع. وعندها يكون الحليب في اعلى درجة من الكثافة ايضاً.

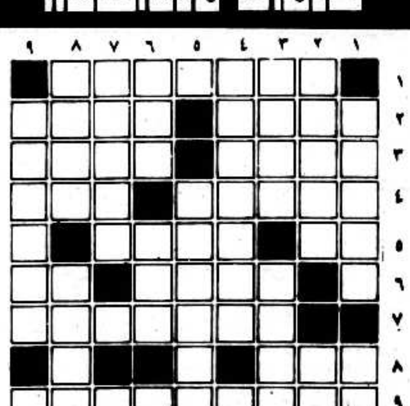
واذا كان الجبن الابيض يتصلب في غضون ٢٤ ساعة فقط، فان نضوج الجبن الاصفر يتم في مدى شهرين كاملين، وهو يمتص خلال تلك الايام الستين في المزارع الباردة تحت المثلنة كل سحر الجبل ـ وكما يقال تفوح منه رائحة المروج واشجار الاكاسيا ربيعاً، اما في الخريف، فرائحة الثمار.

تعد بلغاريا حسب معطيات منظمة الاغذية والزراعة، التابعة لهيئة الامم المتحدة، احد البلدان الكبرى في العالم المنتجة للحليب والالبان وراندا لا يشق له غبار فيما يخص انتاج اللبن الرائب (الزبادي). وهي احد اكبر المصدرين له كما كانت حالها قبل مئات السنين على التوالي حتى اليوم. غير انه قد حلت الان العربات المبردة والسيارات والطائرات مكان قوافل البغال والجمال القادمة من سفوح الجبال حاملة قرب الجبن واللبن الرائب. كما تغيرت ايضاً خطوط «رحلاته» ـ من شبه الجزيرة العربية الى اليابان ومن اوروبا الى امريكا.

● بلامين فيلتشيف ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا» برس البلغارية)

كلمات متقاطعة



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
				■					٢
				■					٣
			■						٤
	■					■			٥
		■					■		٦
							■	■	٧
■		■	■		■				٨
									٩

□■ اعداد: لينا قسطندي الحاج ـ الناصرة ■□

الكلمات الافقية:

١) مصمم طائرات سوفييتي
٢) مار ـ عاصمة عربية
٣) بلدة في الضفة المحتلة ـ تكذّب
٤) نوع مخدرات (معكوسة) ـ شك
٥) قوة حسابية ـ حسد على وزن فاعل (معكوسة)
٦) للنفي + عملة اسيوية ـ للتأوه (معكوسة)
٧) اول رائد فضاء في التاريخ (معكوسة)
٨) حل محل
٩) اول رائدة فضاء في التاريخ

الكلمات العمودية:

١) اسم علم مذكر ـ نصف نتحد
٢) طائر جبل ـ للسؤال
٣) يزيد (معكوسة) ـ منصه
٤) صحيفة شيوعية + حرف
٥) سجين + من الحواس (معكوسة)
٦) شتم ـ ضمير منفصل
٧) حرف + مُسر
٨) عكس ازلي ـ قاصد
٩) خصم + عاصمة اشتراكية

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الافقية والعمودية:

١) يوم الارض + س
٢) وارسو ـ ما
٣) بر ـ يتم + صين
٤) اس ـ دور + اي + ح ح
٥) لو + يونان + دار
٦) استراليا + لي
٧) رومانيا ـ قد
٨) صهدا ـ أ
٩) سميح القاسم
١٠) دير حنا + ام